الثلاثاء ٢٢ حزيران (يونيو) ٢٠٠٤ م - ٤ جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ
Tuesday 22 June 2004



المستقبل
AL-MUSTAQBAL

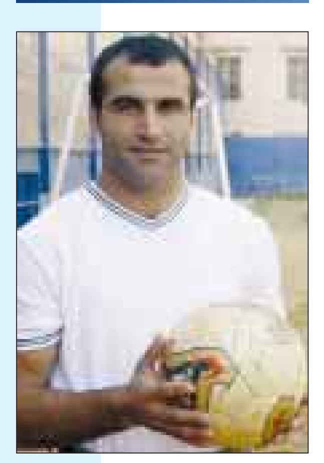
التشيك قادمون

ص ٤ - ٥ - ٦ - ٧



رضا عنتر: يوماً ما سأعود إلى التضامن صور

ص ٢



وليد الميري: أنا من اكتشافات المصري محمود سعد

ص ٣



كأس أوروبا بين زمنين

ص ٥



ورد الخال: تحب الملاكمة

ص ٨

رضا عنتر: بقائي مع المنتخب رهن بـ«الأجواء السائدة فيه»

● رضا عنتر لاعب فرايبورغ الحالي وهامبورغ والتضامن صور السابق.

رياض عيتاني

تستحق تجربة اللاعب اللبناني رضا عنتر التوقف عندها، وقراءتها بدقة، فهذا اللاعب الذي تخرّج في نادي التضامن صور اجتاز حدود الشهرة المحلية، وبفضل مهاراته الفنية وامكاناته الكروية الرفيعة تمكن من تثبيت قدميه في الدوري الألماني، وهو أحد أشهر البطولات الوطنية في أوروبا.

وبتألقه في الدوري الألماني «البوندسليغا» بات رضا قبلة أنظار الكثير من اللاعبين اللبنانيين الساعين لفرص مواتية يثبتون عبرها امكاناتهم وقدراتهم في ميدان اللعبة الشعبية الأولى، كما فرض وجود رضا في البوندسليغا متابعة لبنانية دقيقة لهذه البطولة الأوروبية وخصوصاً أخبار فريق فرايبورغ الذي يلعب له.

وبعد ٣ أعوام من الاحتراف الأوروبي كان طبيعياً أن تكبر مسؤولية رضا ولا سيما في المنتخب الوطني إذ بات اللبنانيون يعلقون آمالاً عريضة على فارسهم المتسلح بالخبرة الأوروبية.

وفي تصفيات كأس العالم، وخصوصاً في مباراتي فيتنام والمالديف الأخيرتين، لم يخيب رضا الآمال فقدم عرضين رائعين توجهما بهدف «أوروبي» في مرمى المالديف في بيروت.

«المستقبل الرياضي» التقى عنتر، فكان حوار حول تجربته الاحترافية ودوره في دعم المنتخب خلال مسيرته في تصفيات كأس العالم.

طريق الاحتراف ليست مفروشة بالورود



● الرقم ٢٠ في قميص المنتخب الوطني.

● فرحاً بهزّ الشباك.

أدرس عروضاً ألمانية وإسبانية ■ يوماً ما سأعود إلى التضامن صور لألعب له من دون مقابل

بدأ رضا الكلام على مسيرته الاحترافية بقراءة سريعة فقال: «بعد تجربة ٣ سنوات في الدوري الالماني تأكدت أن طريق الاحتراف هي الأقصر نحو النجاح، وأتمنى أن يسلك جميع اللاعبين اللبنانيين هذا الطريق». أضاف: «مسيرتي الاحترافية لم تكن مفروشة بالورود فقد عانيت صعوبات عدة، فنية كالإصابة ووقفي من الاتحاد السابق، ونفسية لبعدي عن العائلة والأهل والأحباب».

ورأى رضا أن النجاح في الدوري الألماني لا يكون عبر الكفاية الفنية فحسب إذ من الضروري أن يكون اللاعب على درجة جيدة من الثقافة الكروية والذكاء «ينبغي معرفة بعض الرموز الفنية المتعارف عليها في البوندسليغا: كيفية تصرف اللاعب مع الكرة ومن دونها، أهمية التعاون بين اللاعبين وغير ذلك من الأمور الفنية التي لا يمكن لأي لاعب لم يتقنها أن يدخل قاموس المدربين هناك». أضاف: «الدوري الالماني بحاجة إلى الناحيتين الفنية والبدنية، فاللاعب المهاري لا يمكنه التألق من دون القوة البدنية، واللاعب المتمتع بلياقة عالية لا يمكنه البروز من دون المهارات الفردية».

وكما أن بعد كل أزمة فرج، فإن رضا راضٍ عن ظروفه الحالية «أنا مرتاح في معيشتي بالمانيا. وصلت إلى مرحلة مقبولة من التكيّف مع الأجواء الالمانية، وبات لديّ قناعة بالدور الذي أؤديه، فأنا لاعب كرة قدم محترف، وعليّ الالتزام بكل مستلزمات النجاح في هذه المهمة بدءا بالتمارين وانتهاءً بالنظام الغذائي وأوقات النوم والراحة وغيرها من ضرورات الاحتراف».

واعتبر رضا أن مكاسبه الفنية من الاحتراف متعددة وأن أهمها هو عنصر السرعة الذي بات من خلاله قادراً على إبراز مهاراته، ولفت إلى أن الاحتكاك باللاعبين الكبار في البوندسليغا هو أحد أهم العناصر التي بفضلها يصقل اللاعب خبرته الكروية.

وعن الفرق بين التجربتين في هامبورغ وفرايبورغ، قال رضا: «كنت سعيداً بوجودي في هامبورغ العريق والفائز بلقب دوري أبطال أوروبا سابقاً، لكن الإصابة أثرت كثيراً في عطائي. لم أترك هذا الفريق إلا بسبب تفاصيل دقيقة رافقت المفاوضات بيني وبين المسؤولين فيه، فهم كانوا يرغبون بتجديد عقدي عاماً واحداً فقط بينما جاءني عقد من فرايبورغ لمدة عامين، ولذا فضلت التوقيع للأخير».

وعن مشاريعه المستقبلية قال: «عقدي مع فرايبورغ ينتهي آخر الموسم المقبل، وأسعى الآن للظهور بمستوى مشرف يرضي المسؤولين الذين منحوني ثقتهم في هذا النادي. بعد ذلك سأقرر أين ستكون الخطوة التالية في ضوء العروض التي تلقيتها في الفترة الأخيرة وأحدها جدّي وهام من اسبانيا».

> **الكرة اللبنانية خسرت مجموعة من الداعمين لمسيرتها على رأسهم علي أحمد**

المنتخب

ورأى رضا أن أجواء المنتخب الحالية مواتية لتحقيق نتائج إيجابية وهي مختلفة كلياً عن تلك التي كانت سائدة خلال مسابقة كأس العرب في الكويت قبل عامين.

وأضاف: «ظهرنا بشكل مشرف في فيتنام، وفي المباراة الأخيرة خلال التصفيات امام المالديف أكدنا جدارتنا بالمنافسة على المركز الأول في هذه المجموعة وهو المركز الذي سيؤهلنا لانتزاع بطاقة العبور إلى الدور الثاني الحاسم».

واعتبر رضا أن الاختلاف بين الفترة السابقة التي لعب فيها مع المنتخب في الكويت والفترة الحالية هو «روح الجماعة التي لم تكن موجودة في السابق على رغم أن المنتخب يملك نخبة من اللاعبين العرب ولا سيما في خط الهجوم».

وعن مشاركة المنتخب الأخيرة في دورة غرب آسيا قال رضا (قبل التحاقه بالمنتخب في لقاء سوريا وبعد مباراته مع ايران): «الخسارة والربح وجهان لعملة واحدة في كرة القدم، وكما أنك تقبل بالفوز وتسعى إليه، عليك أن تتقبل الخسارة وتستفيد منها»، وأكد أن الأهم حالياً هو تصفيات كأس العالم إذ «تنتظرنا مباراة هامة في ايلول المقبل امام المالديف على أرض الأخيرة، ويليها مباراة مصيرية امام كوريا الجنوبية في بيروت».

ونفى عنتر أن يكون رفض تلبية نداء المنتخب في يوم من الأيام: «القصة أنني كنت مصاباً، وحين استدعيت، ولم أكن بعد قد تماثلت للشفاء، وبالتالي لم أكن قادراً على الظهور بالشكل المطلوب مني»، ولفت رضا إلى أنه استشار شقيقه فيصل بشأن عودته إلى المنتخب ومدى ملاءمة الظروف الحالية لعودته، وأضاف أنه يستشير فيصل في كثير من الأمور «لمعرفته بواقع الكرة اللبنانية أكثر منه»، واعتبر أن عودته إلى المنتخب جاءت في الزمان والمكان المناسبين «لاجتياز ما حدث في الكويت، والانطلاق من جديد مع المنتخب في تصفيات كأس العالم».

وعن حظوظ المنتخب ببلوغ الدور الثاني الحاسم قال: «خضنا ٣ مباريات حتى الآن ففزنا باثنتين منها، وخسرنا واحدة، وما زلنا نجاهد لبلوغ الدور الثاني، وعلينا ألا ننسى أننا نواجه المنتخب الكوري الجنوبي رابع كأس العالم الماضية، والذي اعتبره العقبة الرئيسية في طريقنا إلى الدور الثاني». أضاف: «مباراتنا امام كوريا ليست سهلة، ولكنها في الوقت عينه ليست بالصعوبة التي يتصورها بعضهم، والأهم أن نفوز في المالديف حتى ندخل مباراة كوريا بثقة ومعنويات عالية».

وأوضح رضا أنه «مستعد للدفاع عن الوان المنتخب طالما كانت الأجواء السائدة فيه مريحة وتوحي بالثقة»، لافتاً إلى أن هناك عاملين إضافيين ربما يمنعاه عن القيام بواجبه مع المنتخب وهما «الإصابة وارتباطي بفريقي الذي احترف فيه».

حنين إلى صور

من ناحية ثانية، أكد رضا أنه لا يزال محافظاً على ارتباطه الوثيق بنادي التضامن ومدينة صور، وأكد حرصه على صداقاته القديمة ولا سيما مع بعض لاعبي فريق التضامن وفي مقدمهم «الصديق الوفي بلال حاجو».

وقال عنتر: «التضامن صور هو ناديّ الأم، نشأت فيه، واحتفظ بفضله عليّ». وعن احتمال عودته إلى لبنان قال: «حالياً لا أفكر بذلك، وليس لديّ أي مشروع للعودة إلى لبنان، فالأولوية هي للاحتراف ومتابعة مسيرتي الكروية في أوروبا».

وعن احتمال انضمامه في المستقبل إلى نادٍ لبناني غير التضامن قال: «ليس لديّ عروضٌ محلية، وفي حال تلقيت عروضاً من هذا النوع، فليس لديّ نية دراستها لأنني مصمم على استكمال التجربة الأوروبية حتى النهاية، كذلك لا أنوي إنهاء مسيرتي هناك قبل سن الـ٣٣ على أقل تقدير».

أضاف رضا: «همّي الوحيد هو أن أحافظ على مستواي وعلى لياقتي البدنية، وحين أقرر العودة إلى لبنان، فسأعود إلى نادي التضامن صور لألعب فيه ليس من أجل المال بل من دون مقابل».

ورأى عنتر أن هنالك أكثر من لاعب لبناني مؤهل للاحتراف في أوروبا وفي مقدمهم يوسف محمد، الذي عرفت أنه لديه بعض المشاريع الجديّة بهذا الخصوص.

● يتسلم درعاً من وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنانيان بحضور مستشاره ابراهيم منسى (إلى اليمين) والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

ورأى رضا أن أسباب ابتعاد الجمهور اللبناني عن الملاعب عديدة أهمها «العامل المادي في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة»، ونفى أن يكون غياب المواهب الكروية سبباً لاحجام الجمهور عن الحضور إلى الملاعب، معتبراً أن «الفرق اللبنانية تزخر بالمواهب الواعدة».

واعتبر رضا أن الخسارة الكبيرة التي منيت بها الكرة اللبنانية في الأعوام الأخيرة هي هجرة المتمولين الكبار الداعمين لكرة القدم المحلية وفي مقدمهم علي أحمد الرئيس السابق للتضامن صور والذي قدم الكثير للنادي، ورأى أن «وجود هؤلاء الأشخاص ضروري لنهضة الكرة اللبنانية».

وهنأ رضا فريق النجمة بإحرازه لقب بطولة الدوري، مشيراً إلى أنه لم يتابع أداءه كثيراً في المباريات المحلية بل تابع بعضاً من مبارياته في كأس الإتحاد الآسيوي، ولاحظ ترابط صفوفه وقوتها، ورأى أن ما يتعرض له الأنصار طبيعي: «أبرز الفرق الأوروبية تتعرض لأزمات فنية وهذه هي حال كرة القدم: فوز وخسارة (..) نادي هامبورغ الذي كنت ألعب فيه تربع على عرش الكرة الأوروبية، وهو يقاتل حالياً للعودة إلى واجهة الكرة الألمانية. سيأتي الوقت الذي يستعيد فيه الأنصار الوصل مع البطولات بعد أن يعوّض غياب نخبة من اللاعبين الذين تركوا صفوفه امثال عمر ادلبي وجمال طه وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب ومحمد المسلماني وغيرهم»، واعتبر أن التضامن صور تعرض لموقف مشابه حين خسر جهود نخبة من لاعبيه دفعة واحدة وبينهم هو وشقيقه فيصل والأخوان بعلبكي وغيرهم، وتمنى أن يعوّض التضامن غياب لاعبيه القدامى بجيل أفضل من جيله وشقيقه فيصل.

وختاماً شكر رضا الجمهور اللبناني الذي يتابع أخباره في الدوري الألماني من كثب و«الذي يحرص على التواصل الدائم معي عبر الهاتف والبريد الألكتروني»، وتمنى أن يكون خير سفير للكرة اللبنانية.



● خلال مباراة لبنان والمالديف في تصفيات كأس العالم.

● يتلقى تهنئة زميله في المنتخب خالد حمية.

(برس نت)

من عائلة كروية.. عصبي المزاج لكن قلبه طيّب ويعشق زيدان

الصفاوي وليد الميري: أنا من اكتشافات المصري محمود سعد

محمد دالاتي

وليد الميري نجم فريق الصفاء لكرة القدم لاعب وسط مهاجم، معروف بسرعته ودقة تمريراته ولياقته البدنية العالية والمميزة ومراوغاته المثمرة والايجابية.

وقد بدأ وليد الميري حياته الكروية وهو جد صغير. كان في الرابعة من عمره، وقع لنادي السبيل عام ١٩٩٠، ومنه انتقل إلى الصفاء. وأول أجر ناله كان «بدل نقل» من ناديه الجديد، وهو إلى عشقه لكرة القدم يحب الباليه والسباحة.

اكتشفه المصري محمود سعد، والتحق بفريق الرجال وهو في التاسعة عشرة، ولفته كل من ناصر علي ناصر الدين محلياً ورونالدو عالمياً.

ويحب وليد الميري اللعب إلى جوار علي واصف محمد وخضر سلامي، ويعتقد أن مستواه الحالي مميز، إلا أنه عصبي المزاج ويحاول التخلص من هذا العيب مستقبلاً، ويؤكد أن قلبه «طيب».

تعرّض وليد الميري للإصابة خلال تمارينه مع الصفاء واختلف مع المدرب غسان أبو دياب موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١. ولا يخفي اعجابه الصفاء والنجمة ويفضل المدرب العراقي أيوب أوديشو على سواه من المدربين، وهو معجب بعلي واصف محمد لبنانياً، وماهر السيد عربياً وزيدان عالمياً، وبالحكمين بوجسيم (الامارات) وكولينا (ايطاليا).

«المستقبل الرياضي» التقى وليد الميري فكان هذا الحوار السريع:

● لماذا اخترت كرة القدم؟

- لأن عائلتي، وخصوصاً والدي، يعشقون كرة القدم ويتتبعون أخبارها محلياً وعالمياً.

● ما هواياتك الثانوية؟

- البالية والسباحة.

● من الذي اكتشفك؟

- المدرب المصري محمود سعد حين كان مشرفاً على فريق الصفاء وقبل ان يتولى تدريب المنتخب الوطني الاول.

● من هم اللاعبون الذين تود اللعب بجوارهم؟

- انهما علي واصف محمد وخضر سلامي.

● ما هي أجمل مبارياتك المحلية؟

- المباراة ضد النجمة على الملعب البلدي، في نصف نهائي كأس النخبة هذا الموسم، وقد خرج الصفاء بخسارته بضربات الترجيح ٣ - ٤ بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ٢ - ٢، الثلاثاء ١٦ أيلول ٢٠٠٣.

● .. وأجمل مبارياتك الدولية؟

- لم ألعب مع المنتخب بعد.

● أي المباريات تفضل الدوري أم الكأس؟

- أفضل مباريات الكأس لأنها تحمل قدراً أكبر من التنافس ولكونها حاسمة.

● كم كان عمرك حين انضممت إلى فريق الرجال؟

- كنت في التاسعة عشرة حين لعبت لفريق الصفاء الأول.

● هل من نجوم لفتوك محلياً ودولياً؟

- لفتني علي ناصر الدين محلياً ورونالدو دولياً.

● هل أنت مع الاستعانة باللاعبين الأجانب؟

- أنا مع اللاعب الأجنبي الذي يمكنه تطوير اللعبة.

● ما ميزاتك التي تعتز بها؟

- التسديد بكلتا القدمين.

● .. وعيوبك التي تحاول التخلص منها؟

- عصبية المزاج.

● ما أفضل مواسمك؟

- موسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ حين حل الصفاء وصيفاً للأنصار (٤٨ نقطة - ٣٨ نقطة) في الدوري العام الـ٣٩.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟

- ممتاز.

● ما رأيك بتشكيلة منتخبنا الوطني؟

- بحاجة إلى إعادة نظر وإلى التطعيم بعناصر الخبرة فعنصر الشباب وحده لا يكفي.

● ما هو فريقك المفضل؟

- الصفاء ثم النجمة.

● .. ومدربك المفضل؟

- العراقي أيوب أوديشو.

أول مرة

● الكرة المستديرة متى حملتها أول مرة؟

- حين كنت في سن الرابعة.

● على كشوف أي ناد وقعت أول مرة؟

- على كشوف نادي السبيل عام ١٩٩٠.

● متى حصلت على أول أجر من كرة القدم؟

- حصلت على بدل نقل من الصفاء عام ١٩٩٣.

● .. وعلى أول لقب؟

- لم أفز مع الصفاء بأي لقب.

● متى أحسست أن كرة القدم هي شغلك الشاغل؟

- منذ أن وقعت على كشوف الصفاء ولعبت له في الموسم ٩٣ - ١٩٩٤.

● أول حلم حققته؟

- حققت أول حلم مع السبيل بالتأهل للدرجة الثانية موسم ٩٠ - ١٩٩١.

● أول مرة تعرضت للإصابة؟

- أصبت بكسر في كاحل القدم اليمنى عام ١٩٩٥ خلال التمرين مع الصفاء، وتسبب لي بها المدافع عصام بلوق.

● أول مرة اختلفت مع المدرب؟

- اختلفت مع المدرب غسان أبو دياب في الموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، ولكن علاقة الصداقة بيننا وطيدة اليوم.

● أول مرة شعرت بالإخفاق؟

- مع الصفاء في الموسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

● أول مرة شعرت بالحرج؟

- وقعت للصفاء بعدما أقنعني المدرب محمود سعد بذلك وكنت متوجهاً إلى النجمة، فشعرت بالحرج.

● أول بلد زرته؟

- دبي عام ١٩٨٥، وكانت الرحلة شخصية ولا علاقة لها بالرياضة.

● أول هدية تلقيتها، وممن؟

- حين كنت في الخامسة اشترى لي والدي ثياباً رياضية وحذاء كرة قدم، فكنت لا أخلعه من قدمي حتى في ساعات النوم.

● أول سيارة اشتريتها؟

- بي أم دوبل يو ٣٢٠ موديل ١٩٨٢، وكان ذلك عام ١٩٩٢.

● أول شيء رأيته ولم تستطع شراءه؟

- رغبت في شراء دراجة نارية قبل شرائي للسيارة، وعارض أهلي الفكرة، فلم أشترِ الدراجة.

● لو منحوك مكالمة دولية مجانية، من أول نجم دولي تتصل به؟

- الفرنسي زين الدين زيدان لأقول له: «إنني معجب بك».

أحسن..

● المراكز: الهجوم.
● الملاعب: طرابلس البلدي.
● فريق لبناني: النجمة.
● فريق عربي: الهلال السعودي.
● فريق عالمي: ريال مدريد.
● لاعب محلي: علي واصف محمد.
● لاعب عربي: السوري ماهر السيد.
● لاعب أجنبي: زين الدين زيدان.
● مدرب محلي: أيوب أوديشو.
● مدرب عربي: الجزائري رشيد مخلوفي.
● مدرب أجنبي: الهولندي ريكارد مدرب برشلونة.
● حكم عربي: الاماراتي علي بوجسيم.
● حكم أجنبي: الايطالي بيار لويجي كولينا.

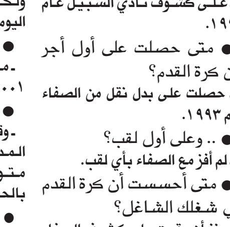
الفنيات

● السرعة: ممتازة.
● الارتداد: ممتاز.
● دقة التمرير: جيّدة.
● اللياقة البدنية: ممتازة.
● ألعاب الهواء: جيّدة جداً.
● المراوغة: جيّدة.

البطاقة

● الاسم: وليد غازي الميري.
● والدته: فوزية.
● من مواليد: ١٩٧٥.
● القامة: ١٧٥ سنتم.
● الوزن: ٧٣ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: متأهل وله ٣ أولاد: فوزية (٦ سنوات) وعمر (٥) وعلي (سنة واحدة).
● عدد الأشقاء: ٧ شباب و٣ بنات.
● النادي: الصفاء.
● ناديه السابق: السبيل.
● المركز: لاعب وسط مهاجم.
● التحصيل العلمي: المتوسط.
● محل الاقامة: المزرعة - قرب جامع عبد الناصر.
● رقم الهاتف: ٠٣/٥٩٠٦٣٥



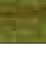


● وليد الميري مصوباً وبجانبه بلال حاجو لاعب التضامن صور. (أحمد عزاقير)



● بين زميله أحمد النعماني وشقيقه عماد لاعب الاولمبيك بيروت. (أحمد عزاقير)









● الميري ١٥ وبجانبه حسين حمدان ٢٣ (الحكمة).

قضايا رياضية

حتى متى ديكتاتورية الاتحادات الرياضية؟

لست عضواً في أي نادٍ رياضي، ولست من جمهور الملاعب الرياضية، ولي من احترام النفس والمعرفة القانونية ما يجنبني تهمة القدح والذم، ولذلك فأنا مطمئن إلى أن اتحاد الكرة أو غيره لن يستطيع أن يوقع بي أي عقوبة، وهذه نعمة كبيرة قد يحسدني عليها إداريو النوادي ولاعبوها، إلا إذا اخترع الاتحاديون مادة قانونية تجيز لهم معاقبة من يكتب عن الرياضة، و«في لبنان كل شي بيصير».

ولا يتخيلن أحد أنني من جمهور الأنصار، أو من مناصري سليم دياب أو غيره؛ نعم، أنا أحب الأنصار والنجمة والصفاء والراسينغ والشبيبة المزرعة، لأن في قدمائهم أهلي وأصدقائي وجيرتي وذكريات شبابي، لكنني مشمئز من الكرة اللبنانية منذ زمن بعيد، وآخذ على دياب والأنصار خاصة ما ليس هنا موضع عرضه.

وأنا أعتقد فوق ذلك أن قضية «التأخر في تبليغ النوادي» التي أثيرت في وجه الاتحاد تهمة ضعيفة، لأنها شكلية ولم يعترض عليها في الوقت المناسب، وقد اتخذت حجماً فوق ما تحتمل، و«من طلب عيباً وجده»، وكان يمكن غض الطرف عنها بقليل من الود والتسامح، لولا الخصومة بين الاتحاد وبعض النوادي. لكنني في المقابل لا أسيغ تخفيف العقوبة على نادٍ مخالف وحرمان النادي المتضرر من الفوز لحجج شكلية أيضاً، يتحمل الاتحاد نفسه المسؤولية الكبرى فيها. والأخطر من ذلك أن يعاقب الاتحاد خصومه وناقديه، ولو كان النقد يسوّغ العقوبة لزج في السجن الآلاف من نقاد الأدب والفلسفة والتاريخ، ولكان مآل كل معارضة السجن، «وكثر الله خيركم».

وليسمح لنا الاتحاد بالقول إن معاقبته خصومه، وتهديده لهم بزيادة العقوبة من بعد إذا استمروا على نهجهم لا يوحي بالاتزان ولا الحكمة؛ وأدعي أن الخصومة القانونية الناشئة بينه وبين أولئك الخصوم لا تجيز له أن يتخذ صفة القاضي، لأن ذلك يعطل عمل الحَكَم الحقيقي وهو وزير الشباب والرياضة. وليس أسوأ من العقوبة إلا العفو الذي صدر عن الاتحاد، لأنه يعني محاولة فرض ذنب على الخصم، ومحاولة لتبرئة النفس؛ ويخيّل إليّ أن خصوم الاتحاد، لو أرادوا أن يقابلوا النزق بمثله، لرفعوا دعوى تشهير ضد أعضائه، لأن هذا التصرّف يمس سمعتهم الاجتماعية والسياسية فضلاً عن الرياضية، وقد كان يمكن للاتحاد، في أسوأ الظروف، أن يدافع عن نفسه بالبيانات، وإذا ظن أن ثمة تجنياً عليه فيمكنه أن يرسل تنبيهات، وبصورة شخصية، إلى المتجنين. أما أن يعاقب المعترضين على سلوكه عقوبات مهينة قاسية، وأن ينشر ذلك في وسائل الاعلام، فقفزة في الريح تفتقر إلى الحس الديموقراطي وإلى العدالة والحكمة، ولا سيما أن بين المعاقبين من لا يمارس الإدارة الرياضية فحسب بل هو أيضاً شخصية معنوية مرموقة لا ينبغي المزاح بسمعتها، فكيف بالعقاب العلني الذي قد يفسر تحقيراً؟

بيد أن الاتحادات الرياضية اللبنانية، ولا سيما في ميدان القدم والسلة، تتصوّر أن كل شيء يمكنه أن يركل، وأن كل الأمور تتسع لها سلة واحدة، فهي سعيدة على ما يبدو بالارث الديكتاتوري العربي، حتى إنه لا يكاد يوجه إليها أحد تهمة وإلا وتكيل له العقاب تلو العقاب، ولو كانت تملك سجناً فلعلها كانت تزجه فيه.

ولا أدري أين تضع الاتحادات نفسها، فحتى أحكام القضاء يمكن أن يعترض عليها وأن تكون محل نقد، والقرارات الحكومية يمكن أن يطعن بها في مجلس شورى الدولة، والناس في العالم تنتقد رؤساء الدول وتسخر منهم، حتى عبر أفلام سينمائية، فتنال الجوائز على ذلك ولا يتعرّض لها أحد بسوء؛ فلماذا لا تحتمل الاتحادات الرياضية اللبنانية الاعتراض ولا النقد، بل قد تغرم النوادي المعترضة على سياستها بأكثر مما يدفع القاتل دية لأهل القتيل أحياناً، كأن الاعتراض قتل؟ يبدو أن العداوة مستشرية بين الديموقراطية وتلك والاتحادات، وأن الروح الرياضية قد طلعت من زمان، وأصبحت الرياضة اللبنانية جسداً بلا روح.

ولا عجب، فالاتحادات لبنانية، والتراث الطائفي والاستبدادي عميق الجذور في بلادنا؛ ونحن أناس لا توسط بيننا، ينتقدنا الخصم فنقتلعه من جذوره، ويرشقنا بالحجارة فنرميه بالرصاص بين عينيه، ألسنا أمهر الرماة؟

إن حرية المعاقبة ينبغي أن تقيّد، وأن الالتزام بلوائح الفيفا قد لا يصح في بلد مثل لبنان، ولا بد من وضع قوانين تحد من التعسف في استعمال الحق ومن الميل إلى الانتقام والتشهير، وإلا فعلى الرياضة السلام.

الدكتور مصطفى علي محمد

رأي حر في زمن مر

مَن المستفيد من هذا كله؟

نعيش اليوم في وسط رياضي، تتقاذفه الصراعات من كل حدب، وتنهش اتحاداته خلافات وعداوات وأحقاد، تتحكم بالفعل وبالقرار...

مغلفة بغايات شخصية وبيانات نارية عنترية، تكمن في طياتها أهداف سياسية وطائفية ومذهبية وشخصية. ويتساءل المرء إزاء هذا كله... من المستفيد؟ ومن المسؤول عما يجري، وكأن من بيدهم الحل والربط قد غاب عن بالهم، أن الرياضة وألعابها، دفعت الثمن غالياً، وتراجعت القهقرى بخطوات واسعة.

ومن موقع حيادي، أقول إن الوسط الرياضي بحاجة الى تقويم وسرعة ايجاد الحل.. بحاجة الى مبضع جراح ماهر، إذ أن معظم الإدارات صارت مهترئة، وأبعد ما تكون عن مضامين الرياضة... والمسؤولون يتحملون المسؤولية كاملة، دولة واتحادات ونوادي وإعلاماً وجماهير ومرجعيات ووزراء ونواباً...

أيها المسؤولون... أقول لكم بالفم الملآن:

الرياضة اليوم ترقص على أنغام «مزيكة الغباء الإداري».. لتكن المراكز والمناصب لمن هو أهل لها، وللمؤتمن عليها في ضوء القانون، ولمن هو قادر على تشريفها. انبذوا عنكم الأنانية، وأججوا نار التنافس الشريف، وليكن ولينا من هو قادر على القيادة النزيهة الشريفة... الفاهم للقوانين، المؤتمن على حسن تطبيقها... فهل من يقرأ ويفهم هذه الحقيقة.. مجرد تساؤل؟

أمير الهشي

بورتريه

لاعب البسيتين البحريني محمد جمعة بشير يحب الرحلات ويعشق كرة القدم

أحب لاعب «البسيتين» ونجم منتخب البحرين محمد جمعة بشير الرحلات... إلا أن حبه لها لم يمنعه من التعلّق بكرة القدم التي وجد فيها ضالته. وقّع على كشوف النادي الأهلي وأحرز أول لقب له موسم ٨٥ - ٨٦.

تعرّض للإصابة عام ١٩٩٤...

أجمل مبارياته المحلية كانت ضدّ الرفاع والعربية ضدّ منتخب الكويت.

لفته محلياً علي سعيد وعالمياً رونالدينيو. يجيد التهديف.. وهو يعتقد أن مستواه الحالي جيد، يسعى الى تطويره.

سريع، مراوغ، يتميّز بتمريراته الحاسمة... يعجبه رونالدو وماجد عبدالله ومن المدربين الجوهري ومن الحكام بوجسيم وكولينا.

جمال غلاييني

أحسن

● المراكز: لاعب الوسط «الارتكاز».
● الملاعب: ملعب السلطان قابوس.
● فريق لبناني: النجمة بطل الدوري.
● فريق عربي: النصر السعودي.
● فريق أوروبي: ريال مدريد الاسباني.
● لاعب محلي: البحريني محمد حسين.
● لاعب عربي: السعودي ماجد عبدالله.
● لاعب أجنبي: رونالدو.
● مدرب محلي: البحريني فؤاد بوشقر.
● مدرب عربي: المصري محمود الجوهري مدرب الأردن.
● مدرب أجنبي: جوزف سبرغر.
● حكم محلي: -
● حكم عربي: الإماراتي علي بوجسيم.
● حكم دولي: الايطالي بيار لويجي كولينا أحسن حكم في العالم في استفتاء الفيفا لعام ٢٠٠٣.

الفنيّات:

● السرعة: جيدة.
● الارتداد: جيد.
● دقة التمرير: جيدة جداً.
● اللياقة البدنية: جيدة جداً.
● المراوغة: جيدة جداً.

البطاقة:

● الاسم: محمد جمعة بشير.
● من مواليد: ١٩٧٣.
● القامة: ١,٨٢ م.
● الوزن: ٧٩ كلغ.
● الوضع الاجتماعي: متزوج.
● عدد الأشقاء: واحد.
● المركز: قلب الدفاع.
● الفريق: البسيتين.
● الفريق السابق: الأهلي.
● التحصيل العلمي: بكالوريوس.
● محل الإقامة: البحرين.
● رقم الهاتف: ٣٩٢٩٠٨٨٤.





كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤)

الجمهور نكهة البطولة وبهجتها

الجمهور هو نكهة كأس الأمم الأوروبية الـ١٢ لكرة القدم، المقامة حالياً في البرتغال بلاد المكتشف فاسكو دا غاما كما هو نكهة كل كأس أو مهرجان أو دورة في كل مقلب أرض؛ يضفي أجواء رائعة على منافسات البطولة؛ أشكال التشجيع تثير الحماسة حين تتنوع فتسحر الألباب وتجتذب عدسات المصورين وتأخذ ألباب الملايين عبر شاشات التلفزة.

ولم تخل وقائع المسابقة الأوروربية هذا العام من طرائف؛ وذكرت وكالة الانباء البرتغالية ان

منطادا يستخدم في التغطية التلفزيونية سقط في المحيط الاطلسي الا أن طاقمه المؤلف من شخصين نجا بعد أن أنقذهما رجال الاطفاء.

وبينما كان اثنان من المشجعين الروس يستعدون للتوجه نحو أحد الملاعب لمتابعة مباراة لمنتخب بلادهم في البطولة القت الشرطة البرتغالية القبض عليهما لاشتباهها بتورطهما في أحداث شغب سابقة. وقال متحدث باسم الشرطة انه بالاضافة الى الروسيين اعتقل اثنان من المشجعين الاسبان وروماني واسكوتلندي لبيعهم تذاكر في السوق السوداء.

وكشفت صحيفة «بليك السويسرية» ان كوبي كون المدير الفني للمنتخب السويسري شجّع لاعبيه على لبس جوارب خاصة بلونيها الابيض والازرق وأن بعض اللاعبين كشف سر إيثار كون لهذه الجوارب وهو أنها تساعد على تنشيط الدورية الدموية في ظل الاحوال الجوية الحارة في البرتغال، بينما لفت بعضهم الآخر إلى أن هذه الجوارب «هي أحد الأسلحة الفعالة للمنتخب السويسري».

من ناحية ثانية، عاد المشجعون الهولنديون حاسري الرؤوس الى فنادقهم بعد أن صودرت قبعاتهم التي تحمل العلامة التجارية لشركة «هاينكن» لصناعة البيرة. وقال أحد المشجعين بعد أن غادر ستاد دراغو: «صادروا قبعاتنا».

وصودرت القبعات المثلثة ذات الالوان البرتقالي والاحمر والابيض والازرق والتي تحمل علامة هاينكن على جانبيها. وقال هيسيل روردا، وهو مستشار مختص بتكنولوجيا المعلومات: «قبعاتنا التي تحمل علامة هاينكن أخذت منا. اعتقد ان الامر يتعلق بكارلسبرغ». وكارلسبرغ شركة أخرى لصناعة البيرة وهي إحدى الشركات الراعية رسمياً للبطولة.



● تشجيع على الطريقة الكرواتية (ا ب)

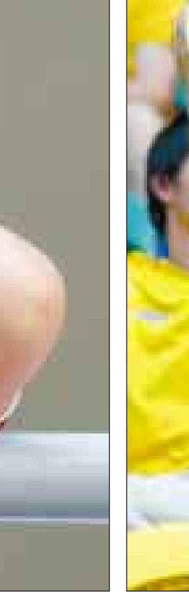
● والد توتي ووالدته والى جانبهما صديقته هيلاري. (ا ب)

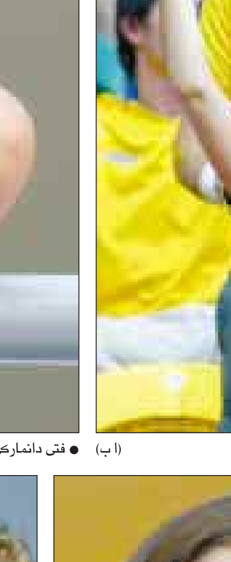


● المانيتان بضفائر شقراء وحمراء على مدرجات ملعب بورتو. (ا ب)

● مشجعتان سويديتان. (ا ب)







● فتى دانماركي يترقب تسجيل منتخب بلاده هدفاً يهدىء من روعه. (ا ب)



● مشجعة إيطالية. (ا ب)

● «ايفيفا» اسبانيا. (ا ف ب)









● إنكليزية تتابع مباراة منتخب بلادها امام سويسرا. (ا ب)

● سعادة فرنسية على مدرجات برتغالية (ا ب)

● مشجع الماني. (ا ب)



● أعلام سويسرية على أجساد الحسناوات السويسرانيات. (رويترز)

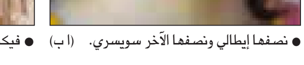
● مشجع هولندي. (رويترز)



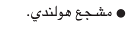


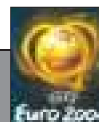
● نصفها إيطالي ونصفها الآخر سويسري. (ا ب)

● فيكتوريا بيكهام أيضاً كانت هناك. (رويترز)










كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤)



● ميشال بلاتيني.



● ماركو فان باستن.

كأس أوروبا بين زمنين

رياض عيتاني

على رغم أن كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ غنية بالأسماء اللامعة مثل زيدان وهنري (فرنسا) وبيكهام وروني (إنكلترا) وفييري وتوتي (إيطاليا) وفيغو ورونالدو (البرتغال)، فإن علامات استفهام عدة تطرح حول قدرة هؤلاء اللاعبين على إحياء أمجاد نجوم الكرة الأوروبية السابقين في هذه البطولة التي كانت، وحتى مطلع التسعينات، محل استقطاب وانطلاق لمجموعة من المواهب الكروية التي أغنت الملاعب بعطائها ومهاراتها.

وحملت النسخ السابقة لكأس أوروبا بصمات لمجموعة رائعة من اللاعبين الذين سطروا أبرز صفحات الكرة الأوروبية، ففي البطولة الأولى في فرنسا لفت الأنظار الحارس السوفياتي العملاق ليف ياشين، الذي لا يزال حتى اليوم أبرز حارس أنجبته الملاعب الأوروبية والعالمية، وفي البطولتين الثانية والثالثة برز الإسباني لويس سواريز ثم الايطالي جياني ريفيرا بينما تألق في البطولة الرابعة نجوم المنتخب الألماني الفائز باللقب، حينئذ، وفي مقدمهم «القيصر» فرانتز بكنباور والمهاجم القناصُ غيرد موللر، وللتاريخ فإن هذين اللاعبين لم يدمغا بطابعهما المميز هذه النسخة من المسابقة بل هما شكلا علامتين مضيئتين في تاريخ الكرة الالمانية بفضل مواهبهما الاستثنائية التي لم تتكرر حتى اليوم. وبعد أن قاد جيل الماني جديد، على رأسه الثلاثي الهجومي الوفس وهروبيش وروميني‍غه، بلاده نحو اللقب الثاني لها في إيطاليا عام ١٩٨٠، شهدت أوروبا والعالم تألقاً فريداً من نوعه لقائد منتخب فرنسا الموهوب ميشال بلاتيني الذي حطّم الأرقام القياسية في هذه البطولة بتسجيله ٩ أهداف، وهو رقم لم يتمكن أحد من نسخه حتى اليوم، فضلاً عن إهدائه بلاده لقبها الدولي الأول.

وبتألق الهولندي ماركو فان باستن في النسخة الثامنة بألمانيا عام ١٩٨٨، طويت صفحة «المواهب الاستثنائية» إذ لم تعرف البطولات التالية أداءاً مشابهاً لأداء فان باستن الرائع، عامذاك، علماً أن المهاجم الهولندي الفذ سجل في هذه البطولة أجمل إصابات البطولة حتى الآن.

وباستعراض أسماء المع اللاعبين في المنتخبات المشاركة نجد أن بعضها يفتقر إلى اللاعبين النجوم، فالمنتخب الالماني مثلاً يعتمد على كوراني وبالاك وكلوزه، وهي أسماء لا ترقى بموهبتها إلى مستوى نجوم الكرة الالمانية السابقين في كأس الأمم الأوروبية امثال بكنباور وموللر وبرايتنر وروميني‍غة وماتيوس والحارسين سيب ماير وطوني شوماخر، وعلى رغم أن مدرب إيطاليا جيوفاني تراباتوني «لمّع» كثيراً اسم توتي، فإن بعض النقاد لا يعتبرون الأخير امتداداً لجيل اللاعبين الطليان الكبار امثال ريفيرا وماتزولا في الستينات وزوف وكابريني وروسي وكونتي في السبعينات والثمانينات.

وفي ظل ندرة المواهب الاستثنائية وانحسارها لمصلحة الأدد اء الجماعي تبرز أهمية تألق قائد منتخب فرنسا الحالي زين الدين زيدان الذي أثبت عبر موهبته ومهاراته انه «الوريث الشرعي» لسلفه ميشال بلاتيني وأنه الوحيد القادر على إحياء أمجاد نجوم هذه المسابقة السابقين.

لارسون يرفض طلب رئيس الوزراء ويستجيب لرغبة ابنه



● هنريك لارسون. (ا ب)

رفض مهاجم منتخب السويد العائد هنريك لارسون الاستجابة لطلبات العديد من الشخصيات السويدية المرموقة بينهم رئيس الاتحاد الاوروبي مواطنه لينارت يوهانسون ورئيس الوزراء السويدي والعائلة المالكة وتوقيع ١١٠ الاف مواطن في احدى الصحف المحلية للعودة عن اعتزاله اللعب دوليا، لكنه احتاج بضع ثوان فقط ليغير رأيه عندما طلب منه ابنه البالغ من العمر ست سنوات ان يفعل ذلك.

وكان لارسون الاب جالسا مع ابنه جوردان في احد ايام نيسان الماضي حين سأله الاخير: «لماذا لا تدافع عن الوان السويد؟، فاجابه والده: «انت السبب».

ويقول لارسون: «قررت الاعتزال دوليا بعد نهائيات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ لان ابني كان يبكي عندما اذهب مع المنتخب لكي اخوض احدى البطولات، فقلت في نفسي من الافضل ان اركز على عائلتي واترك المجال امام الاخرين. اما الان وبعد ان كبر وبدأ يفهم ماذا يعني تمثيل المنتخب الوطني فهو يريدني ان ادافع عن الوانه».

وفي ٣٠ نيسان الماضي اعلن لارسون عودته الرسمية الى صحيفة «هيلسينغبورغ داغبلاد» ثم شرح اسباب عودته على موقعه على شبكة الانترنت وقال: «كلما كانت النهائيات الاوروبية تقترب كلما راودني الحنين بالعودة الى صفوف المنتخب وفعلا اتصلت بالمدرب لاغربايك وقلت له بالحرف الواحد انه في حال يحتاج الى خدماتي فانا جاهز للعودة». اضاف: «كان اللعب في النهائيات يثيرني خصوصا ان السويد تملك منتخبا رائعا قادرا على تحقيق الكثير في البطولة». وتابع لارسون: «كل واحد منا يملك الحق في العودة عن قراره، وانا اشعر بانني في كامل لياقتي البدنية واستطيع ان اخدم بلادي».

ورد لاغربايك بعبارات مقتضبة قائلا: «نظرا للمستوى الرائع الذي ظهر به لارسون خلال الموسم الحالي وشخصيته المحببة، فان عودته الى المنتخب تعتبر مكسبا اضافيا».

ويعتبر لارسون من افضل الهدافين في اوروبا وقد نال جائزة الحذاء الذهبي موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، علما بانه توج هذا الموسم هدافا للدوري الاسكوتلندي بـ ٣٩ هدفا. وهي المرة الرابعة على التوالي ينال فيها لارسون لقب هداف الدوري الاسكوتلندي علما انه ترك فريقه نهاية هذا الموسم دون ان يعلن وجهته المستقبلية.

وتعول السويد على فعالية وخبرة لارسون لتعزيز خط الهجوم وتقويته الى جانب مهاجم اجاكس الهولندي زلاتان ابراهيموفيتش الذي يصغره بعشرة اعوام.

ولد هنريك لارسون في ٢٠ ايلول ١٩٧١ من ام نروجية تدعى ايفا لارسون واب بحار من الرأس الاخضر اسمه فرانشيسكو روشا، واحتفظ هنريك باسم والدته لكي يتحاشى التمييز العنصري في بلاده.

ومنذ نعومة اظافره توقع لارسون ان يصبح لاعب كرة قدم ويشرح ذلك بقوله: «عندما بلغت الـ ١٦ شهرا اهداني والدي كرة، ثم شريط فيديو تلخص حياة الاسطورة البرازيلي بيليه، وعندما كان اساتذتي يسألونني عما اريد ان افعله عندما اكبر كان جوابي دائماً: اريد ان اصبح لاعب كرة قدم محترف».

وانضم لارسون الى صفوف نادي هوغابورغ (درجة ثالثة)، ثم انتقل الى صفوف هيلسينغبورغ وفي موسمه الاول نجح في تسجيل ٣٤ هدفا ليقود فريقه الى الدرجة الاولى وذلك للمرة الاولى بعد انتظار ٢٢ عاما.

وتابع لارسون تألقه بين الكبار وسجل ١٦ هدفاً، فلفت انظار بعض الفرق الاوروبية وكان فيينورد روتردام السباق الى الحصول على خدماته عام ١٩٩٣.

وما لبث ان انضم الى المنتخب الوطني وخاض اول مباراة دولية له ضد فنلندا (٣ - ٢) في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٣. ثم شارك معه في مونديال ١٩٩٤ عندما حقق انجازا ببلوغه الدور نصف النهائي، وسجل هدفا في مرمى بلغاريا في المباراة على المركزين الثالث والرابع.

ومكث لارسون في صفوف فيينورد اربعة مواسم، لكنه لم يفرض نفسه في صفوف الفريق الهولندي فانتشله السلتيك الاسكتلندي مقابل مبلغ زهيد بنصيحة من مدربه الهولندي، حينئذٍ، فيم يانسن فكانت حكاية غرام رائعة بينه وبين فريقه الجديد الذي امضى معهً سبعة مواسم حافلة بالانجازات الشخصية والذكريات الرائعة.

وتوج لارسون هدافا للدوري الاسكوتلندي في الاعوام الاربعة الاخيرة علما انه سجل ٢٤٢ هدفا في ٣٠٨ مباريات مع السلتيك الذي تركه بنهاية الموسم الماضي وبات ثالث افضل هداف في تاريخ النادي الاسكوتلندي العريق. واقام له السلتيك مباراة وداعية في ايار الماضي وعلى رغم ان سعر البطاقات تجاوز الاربعين دولارا، فان ذلك لم يمنع انصار سلتيك من الوقوف في صفوف طويلة للحصول على مقعد داخل مدرجات ملعب «باركهيد» لوداع احد ابرز اللاعبين في تاريخ النادي. ووقف الجمهور باكمله لتحية لارسون لدى خروجه من الملعب وبقي يصفق له لنحو ربع ساعة شاكرا اياه على الخدمات الكبيرة التي قدمها في صفوفه. ولا شك بان انصار المنتخب السويدي سيقومون بالأمر عينه في حال نجح لارسون في قيادة منتخب بلاده الى اللقب الاوروبي. (ا ف ب)

فرنسا متى تحلّ عقدة زيدان؟!

أثبت مباريات الدور الأول لكأس الأمم الأوروبية أن من ظنوا أن بامكان فرنسا أن تعيش بدون زين الدين زيدان كانوا على خطأ، فبينما لم يكن يفصل المنتخب الفرنسي حامل اللقب عن مواجهة شبح الهزيمة في أولى مبارياته في كأس أوروبا أمام انكلترا سوى دقائق معدودة اذا بنجمه «زيزو» يهز الشباك مرتين في الوقت القاتل ليخطف لبلاده فوزاً ثميناً ٢ - ١، وامام كرواتيا قدم زيدان لمحات كروية رائعة لم نشهدها في الملاعب منذ زمن طويل.

وقال لاعب خط الوسط باتريك فييرا: «اللاعبون العظماء يثبتون أنفسهم في المباريات العظيمة. زيدان قائد كبير لمنتخب عريق ولا أحد ينكر ذلك».

وكان زيدان الذي سبق وفاز بلقب أفضل لاعب في العالم ٣ مرات عانى احباطاً في الموسم الماضي مع فريقه ريال مدريد، وبدا وكأنه يفقد بريقه وسحره الذين مكناه من قيادة بلاده إلى لقبي «كأس العالم - ١٩٩٨» و«كأس الأمم الأوروبية - ٢٠٠٠»، لكن كان لاسبوعين من الراحة فعل السحر، فعندما كان الفريق يستعد للبطولة في منتجع «لاغراند موت» الساحلي قبل أسبوعين قال زيدان انه «يشعر أنه وصل الى أوج عطاءه». وأضاف: «سوف أبلغ الثانية والثلاثين وأشعر أنني سأفعل شيئا رائعا في البرتغال».

ومنذ أن تولى جاك سانتيني مهمة تدريب الفريق الفرنسي خلفا لروجيه لومير في تموز ٢٠٠٢ وهو يبذل قصاراه ليعلم فرنسا اللعب من دون زيدان. وبغياب زيدان عن كأس القارات العام الماضي التي شاركت فيها فرنسا بوصفها حاملة للقب وتعين عليها الاعتماد على تييري هنري الذي كان في أفضل حالاته وقا بلاده إلى الفوز على الكاميرون ١ - ٠ في المباراة النهائية. ولعل بعضهم وربما من بينهم هنري نفسه فوجئوا بفوز زيدان بلقب أفضل لاعب في العالم عام ٢٠٠٣، لكن مباريات «يورو - ٢٠٠٤» أكدت أن «زيزو» من قماشة نادرة ويستحق اللقب. وعلى رغم ذلك سوف يعتزل زيدان اللعب يوما ما وعلى الفرنسيين تفادي تكرار الموقف الذي تعرضوا له حين رحل ميشال بلاتيني الذي كان يرتدي القميص رقم ١٠ عن صفوف «الأزرق» أواخر الثمانينات، فلم تتمكن فرنسا من بلوغ نهائيات كأس العالم عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤ وخرجت بوفاضٍ خالٍ من كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٢.

ولم يحدد زيدان موعدا لانهاء حياته الكروية كما أن عقده مع ريال مدريد مستمر حتى ٢٠٠٧. واذا شعر أنه بحالة جيدة فسوف يشارك في كأس العالم ٢٠٠٦ في ألمانيا. وسيكون عمره، حينئذ، ٣٤ عاما تقريبا. وحتى ذلك الحين تبدو فرنسا في حاجة ماسة اليه.



● زين الدين زيدان. (ا ف ب)

وقف توتي يخيّب آمال الطليان

وصل مهاجم فريق روما والمنتخب الايطالي فرانشيسكو توتي الى البرتغال والمشجعون الايطاليون يعلقون عليه امالا عريضة للفوز باللقب، وتركزت الانظار عليه بوصفه أحد أبرز نجوم البطولة، ولكن الرياح جرت بما لا تشتهيه سفن المنتخب الايطالي ومدربه جيوفاني تراباتوني إذ أصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرارا أسدل عبره الستارة على مشاركات توتي في الدورين الأول والثمانية (اذا صعدت ايطاليا اليه).

ومثلت هذه العقوبة ضربة قوية لأطماح الايطاليين في إحراز اللقب. ووصف بلامن ماركوف المدير الفني للمنتخب البلغاري وقف توتي بانه خسارة لكرة القدم. وقال ان غيابه عن صفوف ايطاليا يعادل غياب هنريك لارسون عن السويد.

وكان المدير الفني لمنتخب إيطاليا جيوفاني تراباتوني ركّز خططه على توتي (٢٧ عاماً) قائد فريق روما وحرص على ان يجعله محور فريقه وإعطاه حرية كبيرة في التحرك في شتى أنحاء الملعب. واعتبر تراباتوني أن هذا الدور يتناسب تماما مع قدرة توتي على التمرير المتقن والمراوغة وشق طريقه في دفاعات الخصوم والتسديد من مسافات بعيدة. ووضع تراباتوني تشكيلة المنتخب الايطالي لتكون قادرة على الاستحواذ على الكرة وامداد توتي بها، لكن ما جرى

في مباراة إيطاليا والدنمرك غير جميع هذه الخطط.

وأعادت قضية توتي الى الاذهان حادثا قبيحا في كاس العالم سنة ١٩٩٠ حين بصق الهولندي فرانك ريكارد على الالماني رودي فولر اثناء مباراة المنتخبين في ميلان. وعوقب اللاعبان لكن فولر عاد بعد ذلك ليساعد فريقه على إحراز اللقب، وفي حادث مشابه بدوري ابطال اوروبا عوقب مدافع لازيو الايطالي لصربي سينيسا ميهيلوفيتش بالوقف ٨ مباريات بعدما بصق على مهاجم تشيلسي الانكليزي ادريان موتو في تشرين الثاني الماضي.

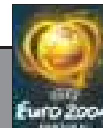
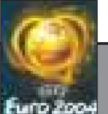
ويرى انصار روما وتوتي أن البطولة الاوروبية كانت فرصة مواتية لاسكات منتقديه الذين يشككون في قدرته على قيادة المنتخب الى قمة الكرة في القارة العجوز إذ يمتاز نجمهم المحبوب بمؤهلات فنية عالية ساهمت في احراز روما لقب الدوري المحلي قبل عامين.

وبدأ توتي (٢٨ عاما) مسيرته الكروية مع روما وفرض نفسه اساسيا في تشكيلة الفريق وقائدا له بسرعة وساهم في تحقيق انتصارات عدة سواء في الدوري او الكأس المحليين او في المسابقات الاوروبية، بيد انه وجد صعوبة كبيرة في اثبات نفسه داخل تشكيلة المنتخب حتى ان المدرب السابق دينو زوف كان يعاني كثيرا لايجاد مركز مناسب يستغل فيه مواهب توتي. وعانى توتي الامرين لفرض نفسه في التشكيلة ولا سيما بوجود مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو بيد ان تألقه في بطولة امم اوروبا ٢٠٠٠ جعل تراباتوني يفضله على الاخير.

ويدرك توتي جيدا ان مسيرة رياضية ناجحة تقاس بعدد الالقاب التي يحرزها اللاعب وبالتالي تتضح جليا قتاليته على ارض الملعب من اجل تحقيق الانتصارات للصعود الى منصة التتويج وترصيع سجله الذي يتضمن لقبا واحدا حتى الان هو الدوري عام ٢٠٠١.

ومما لا شك فيه أن قرار الاتحاد الأوروبي شكّل خيبة لتوتي الساعي لخوض النهائيات الاوروبية بصرامة ورزانة ومحو الكابوس المخيف في المونديال السابق حين نال بطاقة حمراء بسبب محاولة خدع الحكم للحصول على ضربة جزاء ضد كوريا الجنوبية في ثمن النهائي، وأثر طرده على باقي زملائه فخسروا المباراة وودعوا العرس العالمي، لكن يبدو أن النجم روما لا يزال بحاجة إلى المزيد من الخبرة وضبط النفس على رغم الأعوام الحافلة التي أمضاها في الملاعب حتى الآن.

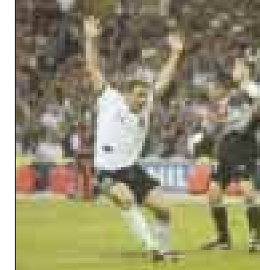


كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤)

الكأس في ربع قرن (١٩٨٠ - ٢٠٠٤)

ألمانيا وفرنسا في الواجهة.. ثم هولندا والدانمارك وتشيكيا

● هدف المانيا الذهبي في مرمى تشيكيا في المباراة النهائية عام ١٩٩٦.

● غوليت يتسلم كأس النسخة الثامنة في المانيا عام ١٩٨٨.

حسن التنير

كأس الأمم الاوربية الـ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤). البطولة السابعة على التوالي التي احظى بمتعة مشاهدتها ومتابعتها على الهواء مباشرة عبر الشاشة الصغيرة، وكانت الاولى التي تابعتها هي البطولة السادسة في ايطاليا عام ١٩٨٠، ثم كرت السبحة: السابعة - ١٩٨٤في فرنسا، والثامنة - ١٩٨٨في المانيا، والتاسعة - ١٩٩٢ في السويد، والعاشرة - ١٩٩٦ في انكلترا، والـ١١ - ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا.

واحب هنا ان اوضح واستعرض، في آن معاً، الفارق الكبير الذي طرأ على نظام البطولة التي تعتبر لدى جماهير كرة القدم في العالم المسابقة الثانية بعد «المونديال».

كانت نهائيات البطولة عام ١٩٨٠ تضم ثمانية منتخبات فصارت عام ٢٠٠٤ تضم ١٦ منتخباً، وارتفع عدد اللاعبين من ١٧٦ الى ٣٦٨، والمباريات من ١٣ الى ٣١، والايام من ١٣ الى ٢٣، والملاعب من اربعة الى ٩، والمدن من اثنتين الى ٨.

أما اجمل اللحظات التي عشتها طوال ربع قرن مع هذه البطولة الاوروبية الأثيرة، فكانت المباراة التاريخية في روما عام ١٩٨٠ بين الطليان والانكليز وهي اسفرت عن فوز اصحاب القمصان الزرق بإصابة لماركو تارديللي (مدرب منتخب مصر حالياً) في مرمى الحارس الابيض الشهير بيتر شيلتون، ولم أنس الهداف الالماني الغربي ذا الرأس الذهبي هورست هروبيش وهدفيه في مرمى الحارس البلجيكي العملاق جان ماري بفاف في المباراة النهائية للدورة عينها (٢ - ١) وتتويج الالمان ابطالاً لاوروبا للمرة الثانية، وكان المنتخب الفائز يضم في ذلك العام كوكبة كبيرة من النجوم على رأسهم كارل هاينز رومينيغة وهانسي موللر وكلاوس الوفس وبيرند شوستر وهاينز بيتر بريغل ومانفريد كالتس واولي شتيليكة والحارس طوني شوماخر بقيادة المدير الفني يوب دورفال.

وفي عام ١٩٨٤ استضافت فرنسا النهائيات للمرة الثانية في تاريخها بعد باكورة البطولات عام ١٩٦٠، فكانت «بطولة بلاتيني» كابتن المنتخب الفرنسي الذي سجل تسع إصابات في خمس مباريات بينها إصابته الشهيرة في المباراة النهائية في مرمى الحارس الاسباني لويس اركونادا من ضربة حرة مباشرة (٢ - ٠) وكان اللقب من نصيب منتخب الديوك للمرة الاولى في تاريخه، لكن خيبتي كانت كبيرة بخروج منتخبي المفضل المانيا الغربية من الدور الاول بخسارته في الوقت القاتل امام اسبانيا بإصابة رأسية للمدافع ماسيدا.

كذلك لا انسى احدى اجمل مباريات البطولة في تاريخها وهي التي اسفرت عن فوز فرنسا على البرتغال ٣ - ٢ بعد وقت إضافي. كان المنتخب الفرنسي زاخراً بالنجوم من الحارس جويل باتس حتى البدلاء؛ وكان ابرز هؤلاء النجوم، الى بلاتيني، جيريس وفرناندیز وتيغانا وسيس وروشتو واموروس تحت قيادة المدير الفني الشهير ميشال هيدالغو.

وعام ١٩٨٨ شاهدت اجمل هدف في حياتي. كان ذلك في البطولة الثامنة في المانيا، وكان الهدف بتوقيع احد احسن المهاجمين في التاريخ الهولندي ماركو فان باستن في المباراة النهائية، وقد هز شباك الحارس السوفياتي الفذّ رينات داساييف (٢ - ٠)، وكان فان باستن احدث غصة في قلبي قبل ذلك بأيام من تسجيل إصابته التاريخية، وذلك عنما دك مرمى المانيا (٢ - ١) في الدور نصف النهائي بل في الوقت القاتل منه، علماً ان اللقب الاوروبي هو الوحيد في سجلات الكرة «البرتقالية» وكان على رأس المنتخب كابتنه رود غوليت وهدافه فان باستن والمخضرم يان موهرن (٣٧ سنة) ورونالد كويمان وفرانك ريكارد والحارس المتألق هانس فان بروكلين تحت قيادة المدير الفني رينوس ميتشلز.

وعام ١٩٩٢ لم اصدق ان المنتخب الالماني بطل العالم ١٩٩٠ خسر المباراة النهائية في البطولة التاسعة في السويد امام المنتخب الدانماركي (٠ - ٢)، وكان الدانماركيون تلقوا «دعوة مجانية» للمشاركة بعد انسحاب اليوغسلاف بسبب الحرب الاهلية في بلادهم، فعرف الدنماركيون كيف يتسللون الى النهائي ويغنمو اللقب الكبير الوحيد في تاريخهم، وكان نجومهم عامذاك الحارس بيتر شمايكل والاخوين المهاجمين بريان ومايكل لاودروب وفليمينغ بولسن والقائد مورتن اولسن (مدرب منتخب بلاده حالياً).

وبعد ١٦ سنة على احرازهم اللقب القاري الثاني عاد الالمان الى منصة التتويج الاوروبي فأحرزوا لقبهم الثالث عام ١٩٩٦ في الدورة العاشرة في انكلترا وعادت لي الفرحة بفوز الالمان بلقب طالما انتظرته بعد مونديال ١٩٩٠، وكان الفضل في ذلك للمدرب بيرتي فوغتس الذي اشرك ورقته الاخيرة في النهائي أمام التشيك فكانت «رابحة» علماً انها المشاركة الاولى لاوليفر بيرهوف مع المنتخب الالماني في بطولة كبرى، وهو كان عند حسن ظن مدربه فسجل إصابة التعادل برأسه (١ - ١) ثم اضاف الإصابة الذهبية في الدقيقة ٩٤ وكانت المرة الاولى يعمل بنظام الهدف الذهبي في دورة كبرى. وكان من نجوم ابطال اوروبا المهاجم المخضرم المتألق يورغن كلينسمان وماتياس سامر واندرياس موللر وتوماس هاسلر وبطل المباراة النهائية بيرهوف والحارس اندرياس كوبكة.

ثم كانت النكسة للالمان في الدورة الـ١١ عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا اذ خرجوا من الدور الاول بوفاض خال في اسوأ مشاركة لهم في تاريخ البطولة، وحقق المنتخب الفرنسي اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد عام ١٩٨٤، بعد نهائي درامي مع الطليان الذين ظلوا في المقدمة حتى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع. ولن انسى فرحة بدلاء المنتخب الايطالي على الخط وهم يرقصون، قبل ان يفاجئهم ستيفان ويلتورد مهاجم المنتخب الفرنسي بإصابة التعادل (٩٢) ثم زميله دافيد تريزيغيه في الوقت الاضافي بإصابة ذهبية، ليصبح المنتخب الفرنسي اول منتخب اوروبي يحرز بطولة العالم ثم يحرز اللقب الاوروبي بعد ذلك. وكان نجوم فرنسا زيدان ودوسايي وتورام وانيلكا وليزارازو والحارس بارتيز ودوغاري ودجوكاييف تحت قيادة المدير الفني روجيه لومير.

واليوم، ما لفتني في البطولة الـ١٢ المقامة حالياً في البرتغال تقارب المستوى بين المنتخبات الـ١٦ المشاركة باستثناء اربعة منتخبات موزعة بين المجموعات الاربع وهي لاتفيا وبلغاريا وسويسرا وروسيا، فقبل صفرة البداية لاولى مباريات البطولة كانت معظم الترشيحات لمصلحة الفرنسيين اصحاب اللقب الـ١١، ثم لاصحاب الارض، ولكن بعد الخسارة المفاجئة للبرتغاليين بقيادة «الجنتلمان» لويس فيغو امام اليونان (١ - ٢) في الافتتاح ثم فوزهم الطبيعي على روسيا (٢ - ٠) بعشرة لاعبين، وفوز فرنسا على انكلترا في الوقت بدل الضائع (٢ - ١) لزيدان من ضربتين حرتين، ثم الوقوع في فخ التعادل مع كرواتيا ٢ - ٢ بإصابتين ستروبيا لـ«الديوك»، ثم عودة الروح للانكليز بفوز مستحق على سويسرا (٣ - ٠) بينها إصابتان لمهاجمه الناشىء واين روني، اصغر لاعب يسجل في النهائيات منذ إنطلاق المسابقة قبل ٤٠ عاماً، وخروج ايطاليا من «خروم الابر» بالتعادل السلبي (٠ - ٠) مع الدانمارك في مباراة كان بطلها الحارس الايطالي جيانلويجي بوفون بينما كان زملاؤه الثلاثة توتي ودل بييرو وفييري بعيدين من مستواهم وتعادلهم في مباراتهم الثانية والسويد (١ - ١) وتأهل التشيك الى الدور ربع النهائي بإحرازه بطولة المجموعة الرابعة على حساب هولندا والمانيا.. بعد هذا كله اختلطت الاوراق جميعها، وطرح السؤال نفسه: « هل تعرف بطولة اوروبا بطلاً جديداً مع ختام النسخة الـ١٢»؟.

لفتني ايضاً الطريقة التي ادار بها مدرب منتخب المانيا ردوي فولر في اولى مبارياته امام المنتخب الهولندي القوي وانتهت المباراة بتعادل عادل (١ - ١)، ثم سقوطهم في فخ التعادل السلبي (٠ - ٠) امام لاتفيا في اولى مشاركاتها في البطولة، وذلك بفضل الحكم الانكليزي رايلي الذي تغاضى عن ضربتي جزاء للاتفيين. كذلك لفتني العرض الطيب للسويديين بقيادة الثلاثي ليونغبرغ وابراهيموفيتش ولارسون وفوزهم الكبير على بلغاريا (٥ - ٠). وفي مشاركته الثانية اكد المنتخب اليوناني بقيادة المانية (مديره الفني الالماني اوتو ريهاغل)، ان فوزه الافتتاحي على البرتغال (٢ - ١) لم يكن وليد مصادفة اذ بعد ذلك بايام انتزع تعادلاً ثميناً من اسبانيا (١ - ١)، وعلى رغم خسارته المباراة الثالثة امام روسيا (١ - ٢) الانه تأهل للدور ربع النهائي للمرة الاولى، وجاءت مباراة البرتغال واسبانيا ساخنة جداً وكان الفوز لـ«أبناء البرازيلي لويس فيليبي سكولاري» (١ - ٠) سجلها نونو غوميز، ليتأهل صاحب الارض في صدارة المجموعة بـ٦ نقاط.

لفتني بل «عجبني» المنتخب التشيكي (وصيف النسخة العاشرة عام ١٩٩٦) حصان البطولة الاسود في مشاركته الثالثة على التوالي، واول منتخب يتأهل رسمياً للدور ربع النهائي بفوزين مستحقين على لاتفيا (٢ - ١) وعلى هولندا (٣ - ٢) بعدما كان متخلفاً في المباراتين (٠ - ١) و(٠ - ٢) على التوالي واحرازه بطولة المجموعة الرابعة مهما آلت نتيجة مباراته الثالثة مع الالمان، بوجود كوكبة من النجوم المميزين في صفوفهم وعلى رأسهم القائد بافل ندفيد وميلان باروش ويان كولر وفلاديمير سميتشر وكارل بوبورسكي.

ولابديل للكروات للتأهل الا الفوز على الانكليز في مباراتهم الثالثة. بعد تعادلين في مباراتيه الاوليين مع سويسرا وفرنسا (٠ - ٠) و (٢ - ٢) على التوالي.

لفتني ايضاً الملاعب الرائعة، والجمهور الغفير في كل المباريات، وحضور الجنس الناعم بكثافة، والتشجيع الحضاري، والرسوم التي تزين وجوه المشجعين والمشجعات والروح الرياضية العالية لدى اللاعبين جميعاً، كما لفتني ايضاً لدى المنتخبات كافة ان اللاعبين اساسيين واحتياطيين جميعهم على قلب رجل واحد.

ولفتني أيضاً وأيضاً أنه عندما يتم تبديل لاعب احتياطي مكان لاعب اساسي تكون الابتسامة على محيا اللاعب الاصيل وانه يقوم باسداء النصيحة لبديله قبيل دخوله ارض الملعب، وان كل منتخب مشارك كان يضم في صفوفه - في الماضي - عناصر عديدة من نجوم اللعبة، وهذا ما يفتقده معظم المنتخبات المشاركة اليوم باستثناء منتخبين اوثلاثة، بينما تعتمد المنتخبات الاخرى على اللعب الجماعي وعنصر التجانس ومن بين هذه المنتخبات التي تعتمد هذه الطريقة المانيا والدنمارك والسويد وكرواتيا واليونان.

وبعد استعراض الايام التي انقضت حتى الآن من الدور الاول، للسائل ان يسأل: هل يتوج بطل جديد للقارة العجوز، أم يحافظ المنتخب الفرنسي على لقبه ويصيب جملة عصافير بحجر واحد، فيعادل الرقم القياسي للمنتخب الالماني (٣)، ويصبح اول منتخب يحرز اللقب مرتين على التوالي، أم تلعب الارض مع اصحابها ويحرز البرتغاليون اللقب للمرة الاولى في تاريخهم، أم يصنع الالمان المفاجأة وهو امر ليس صعباً عليهم فيحرزوا اللقب الرابع، أم تكون الكلمة للبعبع الجديد تشيكيا؟.

كأس أوروبا تعيد «الملك أوتو» إلى الواجهة

أكد مدرب المنتخب اليوناني اوتو ريهاغل أن خامته التدريبية النادرة لا تصدأ بل تزداد بريقاً بمرور الأيام، فبعد ١٢ عاماً على قيادته فريقه السابق فيردر بريمن الى احراز اول لقب اوروبي في تاريخه اثر تغلبه على موناكو الفرنسي في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٢ في لشبونة، عاد المدرب الألماني إلى الواجهة لكن - هذه المرة - مع المنتخب اليوناني الذي قاده الى الدور الثاني لكأس الأمم الأوروبية المقامة حالياً في البرتغال.

وهذا الانجاز الاول لليونان في بطولة كبيرة، علما انها خرجت من الدور الاول للنهائيات الاوروبية عام ١٩٨٠ في ايطاليا، ثم من الدور عينه في مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ من دون ان تسجل اي هدف.

ويتمتع ريهاغل حالياً بشعبية كبيرة في اليونان بعد ان نجح في قيادة المنتخب الى النهائيات للمرة الثانية في تاريخه والاولى منذ عام ١٩٨٠ علما ان فريقه خسر المباراتين الاوليين في التصفيات قبل ان يحتل المركز الاول متقدما على اسبانيا العريقة واوكرانيا محققا مفاجأة من العيار الثقيل.

ولا شك بان شعبية ريهاغل الملقب بـ«الملك اوتو» سوف تتسع بعد هذا الانتصار التاريخي، ويعلق اوتو على ذلك بالقول: «حين اتجول في شوارع اليونان الجميع يهرول تجاهي لتحيتي»، ويضيف مازحاً: «اعتقد باني الوحيد الذي يسمح لي بالسير على الخط المخصص للباصات».

ونجح ريهاغل في تلقين اللاعبين اليونانيين العقلية الالمانية التي لا تعترف بالخسارة الا بعد اطلاق الحكم صفرة النهاية وفرض النظام في التدريب وخارج الملعب وهو يقول في ذلك: «يتمتع اللاعبون اليونانيون بفنيات عالية كان ينقصها النظام والانضباط لكي تحقق النتائج المرجوة. جميع اللاعبين الآن يصبون الى هدف واحد عندما يدخلون المباراة وهو الفوز».

يذكر ان سجل ريهاغل مدربا حافل بالانجازات ولاسيما مع فيردر بريمن لبث فيه ١٤ عاماً وقاده احراز اللقب المحلي موسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧، ثم الكأس المحلية موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١، وكأس الكؤوس الاوروبية موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢، ثم بطولة المانيا مجددا موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وكأس المانيا موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

وأشاد قائد المنتخب اليوناني ثيودوريس زاغوراكيس بريهاغل وقال: «لقد أتعبنا في التمارين وقد بدأنا نحصد ثمار تعبنا (...) لم نكن مرشحين لكننا سعينا للفوز».

الرجل الصلب

ويتمتع الالماني اوتو ريهاغل بسمعة جيدة نظرا للانجازات التي حققها مع الفرق التي اشرف عليها خلال مسيرته، ويطلق عليه لقب «الرجل الصلب» لانه يعرف كيف يدير لاعبيه بحزم داخل المستطيل الأخطر.

واستهل ريهاغل مسيرته التدريبية عام ١٩٧٤ مع كيكرز اوفنباخ وقاده الى المركز الثامن في اول موسم له، قبل ان يتخلى عن تدريبه في كانون الاول ١٩٧٥. ثم ما لبث ان عين مدربا لفيردر بريمن، لكنه سرعان ما اشرف على تدريب بوروسيا دورتموند لموسم واحد ١٩٧٦ - ٧٧، ثم قاد فريقي ارمينيا بيليفيلد وفورتونا دوسلدورف ففاز مع الاخير بكأس المانيا موسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠. ثم عاد بعد ذلك الى فيردر بريمن حيث امضى ١٤ عاما وحقق انجازات لا تحصى مع الفريق الشمالي، فقاده الى احراز اللقب موسم ١٩٨٦ - ٨٧، ثم الكأس المحلية موسم ٩٠ - ٩١، وكأس الكؤوس الاوروبية موسم ٩١ - ٩٢، ثم بطولة المانيا مجددا موسم ٩٢ - ٩٣ وكأس المانيا موسم ٩٣ - ٩٤. وتعاقد معه بايرن ميونيخ النادي الاكثر شعبية في المانيا موسم ٩٥ - ٩٦، لكنه لم ينسجم مع نجوم الفريق ومجلس ادارة النادي فأقيل من منصبه بعدما قاده الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦. بعد ذلك انتقل الى كايزرسلاوترن (درجة ثانية) وصعد به الى «الاولى» مباشرة، قبل ان يتوج معه ببطولة المانيا في انجاز غير مسبوق لفريق يحرز اللقب في الموسم الذي يصعد به من «الثانية».

وتعاقد الاتحاد اليوناني مع ريهاغل بعد خروج المنتخب من تصفيات مونديال ٢٠٠٢، ولم تكن بدايته معه مشجعة إذ خسر المباراة الاولى ١ - ٥ امام فنلندا، قبل ان ينتزع التعادل من انكلترا ٢ - ٢. ونجح ريهاغل في بناء منتخب قوي خاض تصفيات اوروبية رائعة وحقق انتصارا باهرا على اسبانيا في عقر دارها وتصدر مجموعته بجدارة واستحقاق.



● مدرب المنتخب اليوناني اوتو ريهاغل. (رويترز)

المنتخب اليوناني لم يأتِ للسياحة

استحق المنتخب اليوناني عن جدارة لقب مفاجأة كأس الامم الاوروبية بعد عروضه المدهشة والقوية أمام اثنين من الفرق المرشحة للفوز الكأس (البرتغال واسبانيا).

وقد فجرت اليونان أولى مفاجآت البطولة بفوزها على البرتغال في مباراة الافتتاح ٢ - ١ ثم تعادلها مع اسبانيا ١ - ١ قبل ان تخسر المباراة الأخيرة امام روسيا ١ - ٢، لتحتل المركز الثاني في المجموعة الأولى وتبلغ الدور الثاني للمرة الأولى بتاريخها.

وكانت اليونان قدمت عروضا رائعة في التصفيات المؤهلة للبطولة وفازت بـ٦ مباريات متوالية بعضها خارج ملعبها على منخبات قوية مثل اسبانيا وايرلندا الشمالية وارمينيا. وقال قلب الدفاع ميخاليس كابسيس: «أثبتت المباريات التي خضناها حتى الآن اننا لم نأت إلى هنا للسياحة».

وقال اوتو ريهاغل المدير الفني للمنتخب: «بالطبع لسنا مرشحين. انظر الى تاريخ الدول الثلاث في المجموعة الأولى. لا يمكن ان نجاريهم في التاريخ والعراقة والانجازات، لكن لاعبي المنتخب اليوناني أثبتوا انهم جديرون بالثقة».

ويرى النقاد أن الالماني ريهاغل استطاع ان يشكل فريقا يجمع بين عنصري الشباب والخبرة وقادر على إحراج افضل المنتخبات الاوروبية والتغلب عليها. وقبل خسارتهم امام روسيا في ختام الدور الأول، لم يخسر اليونانيون سوى مباراتين فقط من اخر ٢٠ مباراة دولية لعبوها ولم يخسروا في اخر ٨ مباريات رسمية.

وعلى رغم ما حققه حتى الآن يرفض ريهاغل الذهاب بعيداً في التفاؤل، ويرى الرجل الذي درب فرقا عدة في الدوري الالماني لمدة تنهاز الـ ٣٠ عاما ان «الحرص واجب».

ويضيف كابسيس: «أمام اسبانيا كان منتخبنا يتحلى بروح الفريق وبذلنا جهدا كبيرا طوال التسعين دقيقة وأثبتنا اننا قادرون على تعديل نتيجة المباراة وهذا هو الاهم في عالم كرة القدم».

ويرى المهاجم دميس نيكولايدس أن «بعض المنتخبات أفضل منا فنياً، لكننا نتحلى بالروح العالية (...) سر المنتخب اليوناني أنه يكافح طوال الدقائق التسعين».



	المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١	البرتغال	٣	٢	–	١	٤	٢	٦
٢	اليونان	٣	١	١	١	٤	٤	٤
٣	اسبانيا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٤	روسيا	٣	١	–	٢	٢	٤	٣

الفرصة الأخيرة لجيل أجاكس الذهبي

● مارك أوفرمارس. (رويترز)

● باتريك كلويفرت. (رويترز)

● ادغار دافيدز. (ا ب)

اعتبر مدافع منتخب هولندا لكرة القدم رونالد دي بوير كأس الأم الأوروبية ٢٠٠٤ المقامة حاليا في البرتغال «الفرصة الاخيرة امام جيل أجاكس الذهبي بطل اوروبا عام ١٩٩٥ ليحرز لقباً كبيراً».

وقال دي بوير، الذي بات اول لاعب يتخطى حاجز المئة مباراة دولية في بلاده (خاض حتى الان ١٠٨ مباريات)،: «لا شك اننا نملك النوعية لاحراز اللقب. انها الفرصة الاخيرة امام جيل أجاكس الذي تغلب على ميلان عام ١٩٩٥ لأن معظم اللاعبين تخطوا الثلاثين ولن تسنح لهم الفرصة في المستقبل».

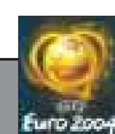
ويضم المنتخب الهولندي الحالي ٧ لاعبين سابقين من فريق اجاكس، هم فضلاً عن دي بوير، ميكايل رايتسيغر ومارك اوفرمارس وكلارنس سيدورف وادغادر دافيدز والحارس ادوين فان در سار وباتريك كلويفرت.

ورأى دي بوير ان «منتخب بلاده لم يكن محظوظا في السابق بعد خروجه مرتين من بطولة كبرى بضربات الترجيح: الاولى امام البرازيل في نصف نهائي مونديال ١٩٩٨، والثانية امام ايطاليا في نصف نهائي بطولة اوروبا التي استضافتها هولندا مع بلجيكا عام ٢٠٠٠».

وقال دي بوير، الذي سينضم مع شقيقه فرانك الى فريق الريان القطري، الموسم المقبل: «كان يفترض ان نحرز اللقب في مونديال ١٩٩٨ على رغم ان فرنسا كانت تملك منتخبا جيداً». اضاف: «في نهائيات اوروبا عام ٢٠٠٠ كنا افضل من ايطاليا لكن الاخيرة استدرجتنا الى ضربات الترجيح التي ابتسمت لها».

وكان دي بوير اهدر ضربة جزاء في الوقت الاصلي للمباراة ضد ايطاليا كما أهدر إحدى ضربات الترجيح وتسبب بخروج منتخب بلاده من نصف النهائي.

واعتبر دي بوير ان بامكان التشكيلة الحالية، على رغم بعض الثغر، إحراز اللقب، واعترف بوجود ضغوط كبيرة على اللاعبين ومدربهم ادفوكات: «الضغوط تزول في حال الفوز، ولا يتبقى لنا سوى التكاتف لإبراز الوجه المشرق للمنتخب الهولندي حامل اللقب بجدارة في المانيا عام ١٩٨٨».





كأس الأمم الأوروبية الـ ١٢ لكرة القدم (البرتغال - ٢٠٠٤)

خسائر بالجملة لإسبانيا

لم يكن خروج إسبانيا من المنافسات الأوروبية حدثاً عادياً أبداً، فالمنتخب الذي خرج يمثل أحد أقوى البطولات الأوروبية الوطنية وأغناها بوجود نخبة من اللاعبين في فرقها امثال لويس فيغو ودايفيد بيكهام ورونالدو وزين الدين زيدان (ريال مدريد) ورونالدينيو (برشلونة)، كما أن المنتخب الإسباني دخل إلى البطولة بوصفه أحد أبرز المرشحين لإحراز لقبها وفضلاً عن ذلك خسر المباراة الحاسمة أو «المعركة التقليدية» امام جيرانه البرتغاليين.

وكانت المفارقة اللافتة ان لاعبي المنتخب الاسباني ارتدوا في مباراتهم الأخيرة امام البرتغال زيا مشابهاً لزي فريق ريال مدريد وجاء مشابهاً لأداء الفريق في الشهرين الاخيرين من الموسم حين ظهر الفريق الملكي بعيدا عن مستواه وفقد ألقاباً بالجملة.

وما أشعل غضب الجمهور الإسباني هو ان خروجهم جاء على يد البرتغال التي دائماً ما يرافق مبارياتها مع جارتها أجواء حماسية، ونال المدرب الاسباني ايناكي سايز القسط الأكبر من النقد، وهو اشرك في المباراة الأخيرة مهاجم اتلتيكو مدريد المتألق فرناندو توريس مكان فرناندو موريانتيس فضلاً عن ثلاثة تبديلات اخرى فزج بالمدافع خوانيتو بدلا من ماركينا الموقوف وخابي الونسو مكان باراخا وخواكين مكان خوسيبا اتشيبيريا. ويعود التنافس بين البرتغال وإسبانيا اللذين يشكلان شبه الجزيرة الايبيرية الى القرن الخامس عشر، حين كانت اساطيلهما تحكم العالم. وعم الفرح البرتغال حين اختارها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لتستضيف نهائيات كأس الامم الاوروبية على حساب اسبانيا، لكن المسؤولين الاسبان سرعان ما استفزوا الجمهور البرتغالي باقتراحهم استضافة النهائيات في حال لم تتمكن البرتغال من تأمين الملاعب العشرة التي تعهدت بانشائها او اعادة ترميمها في الوقت المناسب.

ويعتبر أداء المنتخب الإسباني محيّراً تماماً، فعلى رغم أن الكرة الإسبانية تملك كل مقومات النجاح للبروز على اعلى المستويات لكنها غالبا ما تخيب الامال في البطولات الكبرى بدليل عدم احرازها كأس العالم اي مرة، وتتويجها بطلة لاوروبا مرة واحدة عام ١٩٦٤. ودائما ما يكون المنتخب الاسباني مرشحا للعب الادوار الاولى لكنه نادرا ما يحقق الامال المعقودة عليه. وعلى رغم التفسيرات العديدة التي تعطى عقب كل تعثر في النهائيات، مرة غياب روح المنافسة عند اللاعبين واخرى تواضع المدربين وعدم قدرتهم على استغلال مواهب اللاعبين، وغيرها الا ان النتائج بقيت ثابتة وخزانة المنتخب لم يزينها حتى الان التاج العالمي حتى ان المنتخب أخفق بتخطي الدور الثاني في المونديال الذي استضافه على ارضه عام ١٩٨٢. وكادت اسبانيا ان تغيب عن العرس الاوروبي لانها حلت ثانية في مجموعتها خلف اليونان مفاجأة التصفيات. ولم تكن عروض اسبانيا مقنعة باستثناء عندما خاضت الملحق ضد النروج عندما هزمتها ٣ - ٠ في اوسلو ايابا بعد ان تقدمت ٢ - ١ ذهابا في مدريد. وقد سقطت اسبانيا في التصفيات على ارضها امام اليونان ٠ - ١ لتلقى بالتالي اول خسارة لها في ١٢ عام على ارضها، ثم سقطت في فخ التعادل مع ايرلندا الشمالية في مدى اربعة ايام علما ان الاخيرة كانت أخفقت في الفوز وفي التسجيل في مبارياتها العشر الاخيرة.



● خيبة لاعبي منتخب إسبانيا بعد الخسارة امام البرتغال. (ا ف ب)

إسبانيا و«عقدة» البلد المضيف

عجزت اسبانيا في تاريخ مشاركاتها في نهائيات كأس الامم الاوروبية وكأس العالم عن الفوز على المنتخب المضيف. وواجهت اسبانيا المنتخب المضيف للمسابقتين ٧ مرات، فخسرت في ٧ وتعادلت مرة واحدة.

وهنا المباريات الـ٨ السابقة التي خاضتها اسبانيا ضد البلد المضيف لكأس الامم الاوروبية او كأس العالم:

* كأس العالم عام ١٩٣٤ في ايطاليا (ربع النهائي): ايطاليا - اسبانيا ١ - ٠ (المباراة معادة اثر التعادل ١ - ١ بعد التمديد في الاولى).
* كأس العالم عام ١٩٥٠ في البرازيل (ربع النهائي): البرازيل - اسبانيا ٦ - ١.
* كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٠ في ايطاليا (الدور الاول): ايطاليا - اسبانيا ٠ - ٠.
* كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ في فرنسا (المباراة النهائية): فرنسا - اسبانيا ٢ - ٠.
* كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ في المانيا (الدور الاول): المانيا الغربية - اسبانيا ٢ - ٠.
* كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ في انكلترا (ربع النهائي): انكلترا - اسبانيا ٤ - ٢ بضربات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٠ - ٠).
* كأس العالم عام ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية (ربع النهائي): كوريا الجنوبية - اسبانيا ٥ - ٣ بضربات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٠ - ٠).
* كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٤ في البرتغال (الدور الأول): البرتغال - إسبانيا ١ - ٠.

لا وقت للنوم في آسيا

يضحي الآسيويون المولعون بكرة القدم بساعات النوم من أجل متابعة نجوم كرة القدم مثل الانكليزي دايفيد بيكهام والفرنسي زين الدين زيدان، وتذاع مباريات كأس الامم الاوروبية، التي تستضيفها البرتغال حاليا، على الهواء مباشرة لدول آسيا، وبسبب فارق التوقيت لا تبدأ المباريات قبل منتصف الليل في معظم أنحاء اسيا كما ينتهي بعضها فجراً، لكن هذا لم يقلل الحماسة «للعبة الجميلة» في منطقة تنظر لنجوم كرة القدم الاوروبية بتقدير كبير وربما أكبر مما يناله هؤلاء النجوم في بلادهم، ويترجم ذلك عبر عيون منتفخة في مكاتب العمل ورغبة ملحة لتناول القهوة، كما تسبب في شجار زوجي في ماليزيا.

● قطار في كالكوتا مزيّن بصور نجوم كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم. (رويترز)

وكانت زوجة بائع ماليزي قد ضبطته وهو يتابع مباراة انكلترا وفرنسا على رغم أنها طالبته بعدم متابعة المباراة والنوم حتى يتمكن من اصطحاب طفليهما إلى المدرسة في اليوم التالي. واستيقظت الزوجة على صراخ زوجها بعد أن سجل زيدان هدف الفوز لفرنسا في الوقت بدل الضائع لتأخذ منه جهاز التحكم عن بعد وبطاقة القنوات الفضائية المشفرة وتحرمه من متابعة بقية مباريات البطولة.

وقال الزوج لصحيفة «ستار» الماليزية: «رفضت أن تسمح لي بمتابعة المباراة على رغم أني تعهدت بان لا استيقظ متأخرا وألا أتخلى عن مسؤولياتي باصطحاب الطفلين للمدرسة. زوجتي لا تفهم مدى ولعي بكرة القدم». ولكن هذه ليست المشكلة الوحيدة اذ أن المديرين في سنغافورة يشعرون بالقلق من احتمال اصابة مشجعي كرة القدم بالارهاق بعد أن سمحت البلاد لكثير من الحانات بالاستمرار في العمل طوال اليوم واذاعة المباريات بين منتصف الليل والساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي.

وذكرت قناة «تشانل نيوز اشيا» ان بعض الشركات أرسلت مذكرات للاطباء للانتباه إلى الموظفين الذين قد يدعون المرض حتى لا يتوجهون للعمل اثناء البطولة، لكن المشجعي لا يكترثون بذلك فكرة القدم تأتي في المقام الاول.

وقال سنغافوري: «اذا تحتم علي النوم متأخرا للغاية فلا يهمني. سأنام في وقت متأخر. حتى اذا كان علي التوجه للعمل في اليوم التالي فأنني سأتابع المباريات».

وفي فيتنام قالت صحيفة «فيتنام نيوز» اليومية ان أكثر من نصف الموظفين الرجال في عدد من المكاتب في العاصمة هانوي يحضرون الى العمل متأخرين.

وفي محاولة لتحسين الاوضاع يقوم التلفزيون الفيتنامي باعادة المباريات التي تبدأ الساعة الواحدة و٤٥ صباحا في الساعة السادسة صباحا حتى يتمكن المشجعون من متابعتها قبل التوجه الى أعمالهم.

وانضمت تايلاند إلى جيرانها إذ يبدي المشجعون حماسا كما لو كانوا في البرتغال أوكما لو كانوا اوروبيين. وأقيمت شاشات تلفزيونية عملاقة في ميادين بانكوك كما أصبح من الصعب دخول متجر او صالة دون مشاهدة سلع تحمل شعارات الفرق المشاركة بكأس الامم الاوروبية. ولم يكن ذلك كافيا في تايلاند المولعة بالمراهنات وتفيد تقارير بأن التايلانديين يتدفقون على كمبوديا المجاورة اذ ان المراهنات مشروعة هناك حتى يراهنون على فرقهم المفضلة.

وفي الصين توجه الانتقادات للمشجعين الذين ينسون أن كرة القدم مجرد لعبة. ويقول سو باهونغ مدير شركة «فولكسفاغن» العملاقة للسيارات في بكين: «البقاء مستيقظا لمتابعة المباريات حتى وقت متأخر تعبير عن الرجولة. ابقي الاضواء طول الليل وأشغل نفسي بأشياء مثل الطعام والكوكاكولا والسجائر».

وحتى ميانمار المستعمرة البريطانية السابقة والواقعة تحت الحكم العسكري خلال العقود الاربعة الماضية انتشرت بها حمى كرة القدم، فأطباق الاقمار الصناعية تتزايد فوق أسطح المنازل بشكل أسرع من الزمن الذي يستغرقه بيكهام في تنفيذ الضربة الحرة.

وقال كين مونج مالك مركز لتركيب الاقمار الصناعية في العاصمة يانغون: «في الأيام العادية نركب بين ٤ أو ٥ أطباق أقمار صناعية في الاسبوع الواحد، ولكن قبل بضعة اسابيع من بدء كأس الامم الاوروبية زادت المبيعات الى ما يتراوح بين ١٠ و١٥ طبقاً في الاسبوع».

وفي كمبوديا وهي واحدة من أفقر دول اسيا ينتهز ملاك المقاهي الفرصة لكسب مزيد من المال ويقول بو نيانغ وهو مالك مطعم في فنومبينه: «العمل رائع هذه الايام. يحتسي الناس القهوة طوال الليل حتى يتمكنوا من متابعة المباريات وعدم النوم». (رويترز)

سعادة فولر كبيرة بتألق اللاعبين الشباب

ينظر مدرب المنتخب الالماني رودي فولر إلى تألق نجوم منتخبه الشباب بعين تفاؤل وثقة، ويرى أن بإمكان المزيد منهم البروز في المنتخب.

وقال فولر: «سعدت بأداء اللاعبين الشباب، وانا على ثقة بانهم سيواصلون اثبات جدارتهم». أضاف: «ليسوا مجرد لاعبين موهوبين لكنهم ايضا مفعمون بالحيوية. وهذا امر جيد بالنسبة للمنتخب في المستقبل القريب».

وأثنى فولر كثيرا على الفريق وبصفة خاصة المدافع الايسر فيليب لام (٢٠ عاماً) ولاعب خط الوسط باستيان شفاينستايغر (١٩ عاماً) بعد أدائهما المقنع حتى الآن.

وكانت المانيا تعرضت لانتقادات في السنوات الاخيرة بسبب اخفاقها في افراز مواهب شابة لكن فولر يرى ان لديها العديد من اللاعبين الواعدين.

ويلعب لام والمهاجم كيفن كوراني (٢٢ عاما) اساسيين في المنتخب ومن المرجح ان يحصل شفاينستايغر الذي لعب اول مباراة رسمية امام هولندا في المباراة الأولى على فرص جديدة في المباريات المقبلة. وهناك ايضا المهاجم لوكاس بودولسكي (١٩ عاما) الذي ستسنح له بالتأكيد فرصاً في المستقبل، والذي وصفه فولر بانه «موهبة فريدة».

واستدعى فولر اللاعبين الشباب لعدة أسباب أبرزها تألقهم في الدوري الالماني وغياب عدد من اللاعبين الاساسيين بسبب الاصابة فضلا عن تعرضه لضغوط لاجراء تغييرات بعد العروض السيئة للفريق خلال الاستعداد للبطولة.

وقال مايكل سكيبه مساعد فولر: «الحقيقة ان جميع هوءلاء اللاعبين الشباب يؤدون بشكل جيد، هو أمر عظيم لكرة القدم الالمانية». أضاف ان هذا يبرهن على نجاح سياسة رعاية الناشئين كما يقدم مؤشرا ايجابيا على استعداد المانيا لكأس العالم ٢٠٠٦.

● كيفن كوراني. (ا ب)



● فيليب لام. (ا ب)

ويرى المهاجم كوراني ان «في المنتخب الحالي خليط من الخبرة والموهبة وهي افضل وصفة لتحقيق النجاح».

ويختم كوراني: «انه أمر جيد ان يكون لدينا العديد من اللاعبين الشباب لكن المدرب يعرف جيدا انه لا ينبغي الاستعانة بعدد كبير منهم دفعة واحدة»، مشيرا الى ان الخبرة مطلوبة دائماً.

لا لليأس

من ناحية ثانية، رفض فولر الاستسلام لليأس بعد التعادل امام لاتفيا وتعهد بأن «يوضح معدن الكرة الالمانية الحقيقي في اللقاء الحاسم امام تشيكيا في اخر مباريات المجموعة الرابعة غداً الأربعاء».

وقال اوليفر كان حارس المرمى: «علينا أن ننسى سريعا ما حدث امام لاتفيا. الجدل لن يفيد. نركز تماما على مباراتنا أمام تشيكيا».

ويتوجب على المانيا الفوز على منتخب تشيكيا الذي ضمن بلوغه الدور الثاني، حتى تصعد معه، علماً أن التعادل يكفي المانيا أيضا شرط تعادل هولندا مع لاتفيا في المباراة الثانية ضمن المرحلة عينها.

وقال مايكل بالاك صانع العاب الفريق والفائز بلقب أفضل لاعب في المباراتين أمام هولندا ولاتفيا: «لم نخسر شيئا بعد. كنا نعلم بان مباراتنا أمام تشيكيا ستكون بمثابة مباراة نهائية».

وقال المدير الفني للمنتخب التشيكي كارل بروكنر انه سيمنح بعض لاعبي الفريق راحة أمام المانيا.

ولم يكن اداء المنتخب الالماني، الذي بلغ المباراة النهائية لكأس العالم الماضية جيدا في التصفيات، لكنه قدم عرضا قويا امام هولندا في أولى مباريا المجموعة الرابعة مما عزز الامال من امكان مضيه قدما في البطولة، لكن المنتخب أخفق باختراق دفاع لاتفيا القوي وبدا وسطه عاجزا كما افتقر للمسة الاخيرة أمام المرمى. وعلّق رودي فولر: «كنت أتوقع المزيد ولكن لا يمكن أن ألوم فريقي». ويحتاج المنتخب الالماني لان يحسن الاداء كثيرا حين يقابل تشيكيا القوية.

وكانت المانيا أخفقت بتجاوز الدور الاول لكأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠، ولكن الانباء بمنح نجوم منتخب تشيكيا بافل ندفيد ولاعبين أساسيين اخرين راحة خلال المباراة رفعت الروح المعنوية للمنتخب الالماني، لكن الالمان قد يجدون نفسهم في موقف مشابه لما كانوا فيه قبل مباراتهم الاخيرة في الدور الاول للنسخة الماضية عام ٢٠٠٠ امام البرتغال التي كانت قد صعدت بالفعل إلى الدور الثاني بعد فوزها بمباراتين متواليتين لكن المانيا خسرت امامها ٠ - ٣، وخرجت بخفي حنين.

مصير تراباتوني وفولر وادفوكات على كف عفريت؟!



● الايطالي جيوفاني تراباتوني. (ا ب)



● الألماني رودي فولر. (رويترز)



دخل كل من الايطالي جيوفاني تراباتوني والهولندي ديك ادفوكات والالماني رودي فولر كأس الامم الاوروبية وكلهم يأمل باحراز اللقب مع منتخبه، لكن مصيرهم بات على كف عفريت لان فرقهم تواجه خطر الخروج المبكر.

وينقضي عقد تراباتوني مع المنتخب الايطالي في نهاية بطولة امم اوروبا. وابدى «تراب» رغبته بالتجديد غير ان اخفاقا ثانيا على التوالي في بطولة كبيرة لن يساعده في ذلك.

وطرح التدهور في مستوى المنتخب الالماني تساؤلات حول قدرات رودي فولر، اصغر مدرب في البطولة، على رغم انه نال الاعجاب بقيادته منتخبا المانيا متواضعا الى نهائي كأس العالم ٢٠٠٢ قبل ان يخسر امام البرازيل بثنائية لرو و نالدو.

ولن يهدأ بال كل من تراباتوني وفولر وهما على يقين ان مدربين ناجحين جدا مع نواديهما يتربصان بمنصبهما هما مارتشيللو ليبي واوتمار هيستفيلد.

وليست هذه المرة الاولى التي يجد فيه ادفوكات نفسه في هذا الموقف بعد ان اقيل من منصبه عقب نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة حين خرج فريقه من ربع النهائي امام البرازيل. واعلن ادفوكات نيته ترك المنتخب اذا استمرت الانتقادات ولا سيما من نجم الكرة الهولندية يوهان كرويف ومن المدرب السابق للمنتخب لويس فان غال الذي أخفق خلال قيادته هولندا باحراز اي لقب او حتى بلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان. وقال ادفوكات: «اذا لم اكن سعيدا، سأرحل».



● الهولندي ديك ادفوكات. (ا ب)

وبدا تراباتوني هادئا على اثر التعادل الايجابي بين ايطاليا والسويد (١ - ١) الجمعة الماضي والذي لم يترك للمنتخب الايطالي سوى الفوز على بلغاريا في مباراته الاخيرة ليبقي على امله بالتأهل للدور ربع النهائي.

وقال تراباتوني (٦٤ عاما)، انجح مدرب للنوادي في ايطاليا، «من السهل اقصاء المدرب لأن اللاعبين لا يمكن الاستغناء عنهم». اضاف: «لكنني شخص متفائل بطبيعتي، انظر دائما الى النصف الملآن من الكأس».

وكان التحكيم السيء من الحكم الاكوادوري بايرون مورينو خلال مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية في كأس العالم الاخيرة والتي انتهت باقصاء ايطاليا هو الذي شفع لتراباتوني وابقاه في منصبه على رغم خروج ايطاليا في الدور الثاني من البطولة.

ولم يخف مارتشيللو ليبي، الذي ترك جوفنتوس مع نهاية هذا الموسم دون احراز اي لقب بعد ان قاد فريق «السيدة العجوز» الموسم الماضي الى بطولة الدوري ونهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا، رغبته بتدريب المنتخب الايطالي وتساءل: «من لا يريد هذا المنصب؟».

وقام فولر بعمل جيد بالنسبة الى شخص لم يرد ان يصبح مدربا، غير انه تسلم المنتخب الالماني بعد استبعاد كريستوف داوم لتعاطيه مادة الكوكايين. ولقب فولر بـ«رامبو رودي» تيمنا بالنجم الهوليودي سليفستر ستالون، بعد ما فقد هدوءه على اثر الانتقادات اللاذعة لاداء المنتخب الالماني في مباراته ضد ايسلندا في تصفيات كأس الامم الاوروبية ٢٠٠٤.

وقال فولر، المهاجم السابق الذي احرز مع المانيا كأس العالم ١٩٩٠، «لاستطيع ان استمع الى هذه التفاهات بعد الآن، التعرض لي بهذه الطريقة امر غير مقبول على الاطلاق».

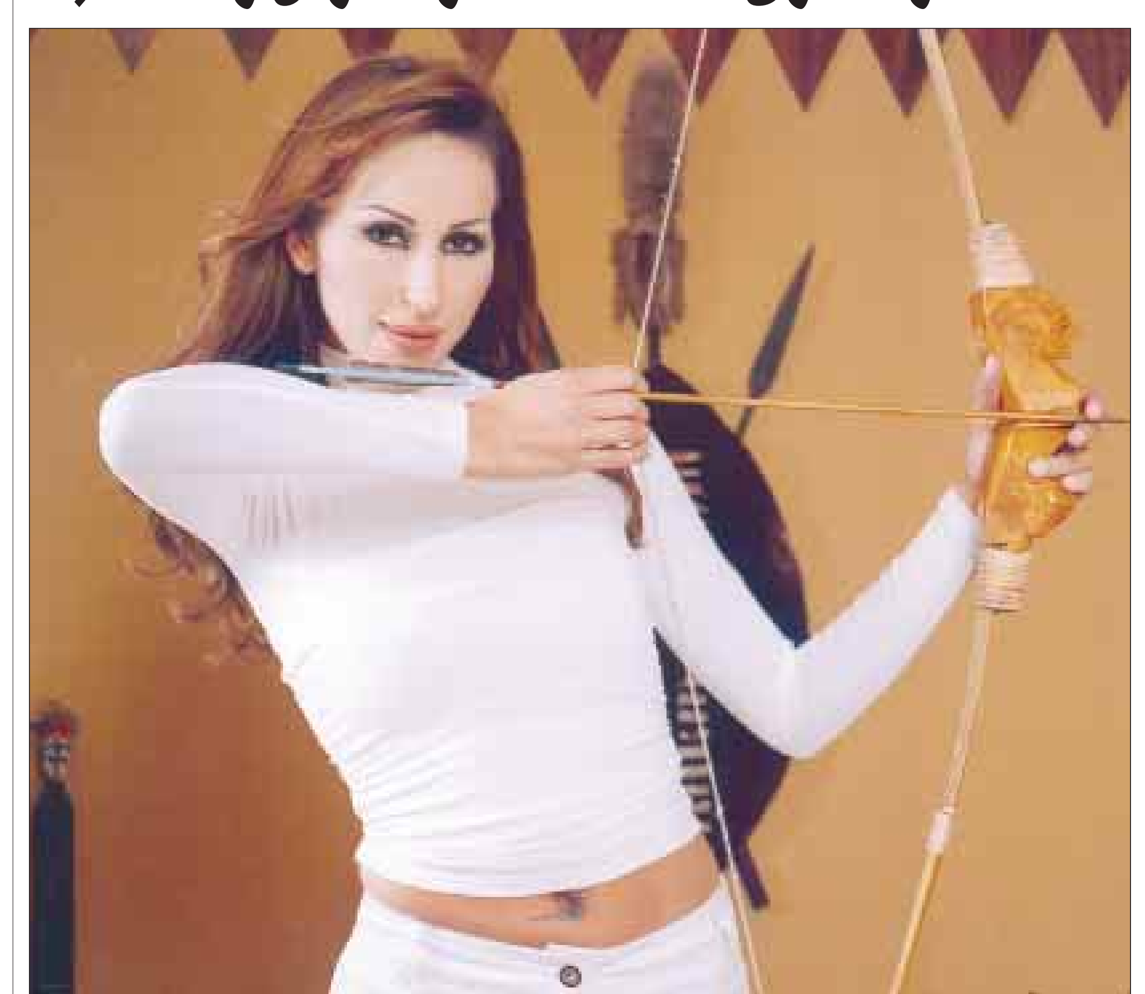
وستكون الانتقادات التي ستوجه للمنتخب الالماني ومدربه اشد بكثير اذا أخفق في الفوز على تشيكيا، وتغلبت هولندا على لاتفيا مما يعني خروج المنتخب الالماني من الدور الاول للبطولة للمرة الثانية على التوالي علما بانه لم يحقق اي فوز منذ ان توج بطلا للمسابقة عام ١٩٩٦ بفوزه على تشيكيا ٢ - ١ بالهدف الذهبي.

ولم يبد المرشح الوحيد لخلافة فولر على رأس المنتخب الالماني اوتمار هيتسفيلد مدرب بايرن ميونيخ السابق اي اهتمام بالمنصب مما يريح فولر قليلا.

وقال هيتسفيلد (٥٥ عاما) : «الصحة اهم شيء، اريد ان اعمل في مكان لا اتعرض فيه لضغوط كبيرة». (ا ف ب)

الرياضة والفن

ورد الخال تركب الخيل وتهوى الملاكمة والقوس والنشاب



● ورد.

سامر الحلبي

الممثلة الجميلة ورد الخال على علاقة وطيدة بالرياضة، تهواها وتمارسها في اوقات الفراغ، كيف لا والرياضة تكسب الجسم رشاقة وتناسقا وتضفي عليه مسحة من الجمال هو بامس الحاجة اليها؟!

«المستقبل الرياضي» التقتى ورد نجمة الشاشة المحلية الصغيرة فأكدت أن «الرياضة ضرورة إذ تساعد على الخروج من أجواء «السترس» فضلاً عن أن الفنان بحاجة الى الرياضة لأنها تريحه نفسياً وجسدياً».

أضافت: «الرياضة حياتي امارسها دائماً ولا أهجرها إلاّ في الحالات الطارئة. أمارس المشي والسباحة وركوب الخيل و«الستريتشينغ». وحالياً أتمرن على ركوب الخيل بصورة علمية وجديّة فانا استعد لتصوير عمل تلفزيوني عربي ضخم، والدور الذي سألعبه فيه يحتّم عليّ اتقان هذه الرياضة. أنوي أيضاً تعلّم الألعاب القتالية لان الدور المقبل يتطلب إجادة الفنون القتالية».

وتتابع ورد أخبار منافسات كرة السلة وكرة القدم وتتابع مبارياتهما، وتستمتع بمتابعة الألعاب الأولمبية وتشجع المنتخب اللبناني لكرة السلة الذي وصل الى نهائيات بطولة العالم في الولايات المتحدة (انديانابوليس) كما تهوى القوس والنشاب والملاكمة.

وعن جديد أعمالها قالت ورد: «انتهيت من تصوير عمل مشترك لبناني ـ أردني اسمه «شهرزاد الحكاية الأخيرة» وهو سيعرض في رمضان المقبل، وشاركت فيه النجمة السورية منى واصف، وهناك عمل مسرحي سيعرض في مهرجانات بيت الدين مع الفنان منصور الرحباني، إضافة الى عمل درامي». أضافت: «استعد أيضاً لإنتاج أحد الأعمال الفنية. علماً أن ما أثار فضولي ودفعني نحو الإنتاج هو «القهر» الذي اكتشفت انه رفيق الفنان الدائم ولا سيما الممثل اللبناني. القصة التي سأنتجها مثيرة للغاية و«حبكتها» معقدة وغريبة، وتتمحور حول قضيتي الميراث والانتقام. ولا أحب شخصياً تكرار نفسي بل الى اكتشاف أدوار جديدة إن على صعيد الكوميديا أو الدراما».

واعتبرت ورد أن مسلسل «العاصفة تهب مرتين» كان الانطلاقة الحقيقية وباب امل حدد مسيرتها الفنية، اذ كانت تميل الى هندسة الديكور والرسم، كما ترى ان اكثر اعمالها روعة هي «العنب المر» و«مسا الورد» و«المحتالة» واشارت الى هذا الاخير شذ وحده عن القاعدة وكسرها.

ورأت أن: «الإنتاج التلفزيوني المحلي في حال ركود»؛ ولا أحد يحب التطوير وهذا ما دفعني لإنتاج عمل خاص بمجهود فردي».

وأبدت ورد اسفها لواقع نقابة الفنانين حالياً التي «تعرج»، أما ظاهرة تخريج المغنيين فاعتبرتها «سرطان الفن» وظاهرة غير صحية لأن البلد «صار في تخمة» وضاعت الأصوات وتمازجت». وتمنت ورد الخال أن يكون هناك «سوبر ستار» للممثلين التلفزيونيين والمسرحيين والمقلّدين. في الماضي كانت تمر فترة زمنية طويلة حتى نرى أو نسمع بمطرب جديد، الآن هنالك ابتذال وتسويق وتجارة وقلّة من سوف يكملون المشوار».

وختمت: «أنا شخصياً لو قطعوا رقبتي لا أقبل بهذه «البهدلة» وأدخل في سوق الغناء، لا بد أن من يدخل هذا المجال لديه «غاية في نفس يعقوب»، وأرى أن «كل واحد في مهنته ملك»».

كأس الأمم ..على الشاطىء

أثارت كأس الأمم الأوروبية حماسة الشباب البرتغاليين، الأمر الذي دفع هذين الشابين (الصورة) لاستعراض مهاراتهما الكروية على شاطىء المانسيل قرب مدينة فارو البرتغالية، وذلك خلال فترة استراحة من عبء المباريات وأجوائها الضاغطة. يذكر أن المنتخب الألماني (وصيف بطل العالم) يعسكر في المدينة المذكورة، وهكذا امتدت إثارة مباريات كأس الأمم إلى الشاطىء البرتغالي. (ا ف ب)

هيويت خائف من ويمبلدون

يخوض الاسترالي لايتون هيويت مباريات بطولة ويمبلدون للتنس، التي انطلقت منافساتها الإثنين الماضي، ساعياً إلى ضرب جملة عصافير بحجر واحد.

فقبل ١٢ شهرا خاض هيويت البطولة الأشهر على الملاعب الخضر بتفاؤل وبروح متوثبة، لكنه في المباراة الافتتاحية على الملعب الرئيسي لم يصمد سوى ساعتين و٢٤ دقيقة، وفي واحدة من اكبر المفاجآت في تاريخ التنس، استطاع الكرواتي المغمور ايفو كارلوفيتش التغلب على هيويت وأخراجه من الدور الاول؛ ليصبح هيويت اول فائز بلقب بطولة ويمبلدون للتنس لفردي الرجال يتعثر أمام أول عقبة تعترض طريقه منذ تحولت اللعبة الى الاحتراف عام ١٩٦٨.

وقال هيويت في نادي «كوين» في لندن: «الامر الجيد في التنس هو أن عليك دائما أن تتطلع الى المشاركة في البطولة الكبرى وأنا أركز هذا الموسم على الملاعب الصلبة». وأضاف هيويت مشيرا الى مشاركته في بطولة ستيلا ارتواز للتنس التي خرج من دورها نصف النهائي، الأسبوع الماضي، اثر خسارته امام الاميركي اندي روديك: «أشعر أنني أسدد ضربات جيدة بالكرة وأشعر بالثقة بطريقة لعبي. كان هذا اعداداً جيداً لي قبل البطولات الكبرى».

وكان هيويت استهل العام الماضي بوصفه اللاعب الاول على العالم وبحوزته لقب بطولة ويمبلدون، لكنه في نهاية العام لم يكن قد حصل على أي من القاب البطولات الاربع الكبرى وهي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة كما لم يكن بين اللاعبين العشرة الاوائل على العالم إذ احتل المركز الـ١٧. ويرى بعض النقاد أن قرار هيويت التفرغ لمسابقة كأس دايفيس عبر تقليل عدد البطولات التي يشارك بها مكن السويسري روجيه فيديرير والاميركي اندي روديك من الفوز بثلاثة من القاب البطولات الاربع الكبرى خلال ٧ اشهر، العام الماضي، لكن روديك لا يشك في قدرة هيويت على الفوز ببطولة ويمبلدون.



● لايتون هيويت. (ا ب)

وقال روديك بعد أن هزم هيويت في الدور نصف نهائي دورة «ستيلا ارتواز»: «السبب الوحيد لعدم تربع لايتون على القمة هو أنه كان اكثر انتقاء للبطولات التي يشارك فيها. انه بالتأكيد بين أفضل مجموعة لاعبين».

والان وقد أصبحت الهزيمة المنكرة التي تجرعها في ويمبلدون عام ٢٠٠٣ مجرد ذكرى عقد هيويت العزم على أن يثبت قدرته على الحصول على الالقاب الكبرى مرة جديدة. وهو قال عشية انطلاق البطولة: «يصعب دوما الفوز بالبطولات الاربع الكبرى إذ يتعين عليك أن تفوز في ٧ مباريات من ٥ مجموعات. أتمنى على العموم الفوز باللقب وإهدائه إلى الجمهور الاسترالي الحبيب».

زيّ الكرة الشاطئية الأسترالي

قدمت مجموعة من الفتيات، في سيدني، الزيّ الجديد لمنتخب استراليا للسيدات المشارك بنهائيات لعبة الكرة الشاطئية في أولمبياد «أثينا ـ ٢٠٠٤».

وفي الصورة، إحدى العارضات ترتدي الزيّ الجديد وتحمل الكرة الشاطئية. يذكر أن المنتخب الاسترالي للسيدات مرشح بارز لإحراز الميدالية الذهبية لهذه المسابقة في نهائيات أثينا. (ا ب)

دعسة كاملة



في تقليد برازيلي يكرّم من خلاله كبار نجوم كرة القدم، «بصم» المهاجم البرازيلي الشهير رونالدو بقدمه اليسرى على الاسمنت في ملعب «ماراكانا» العملاق في ريو دي جينيرو (الصورة).

وتنفيذاً لما يسمى «البصمة الخالدة» قام رونالدو بوضع قدمه في الجبس الأبيض الذي سرعان ما يجف ويتحول تذكاراً داخل هذا الصرح الرياضي البرازيلي الكبير.. إنها حقاً «دعسة كاملة». (ا ف ب)



اكتشفي نفسك مع شارابوفا

اغتمنت لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا فرصة وجودها في بريطانيا للمشاركة في بطولة ويمبلدون، فقامت بالترويج للتنس الأنثوي على طريقتها.

وفي مؤتمر صحافي عقدته مع نخبة من اللاعبات المشاركات في البطولة، رفعت الشابة الروسية الحسناء لافتة كتب عليها: «ابقي على تواصل مع جانبك الأنثوي»، وذلك في خطاب من شارابوفا إلى كل الفتيات لتوعيتهن على أهمية لعبة التنس ودورها في المحافظة على جمال المرأة ونضارتها. (ا ب)